



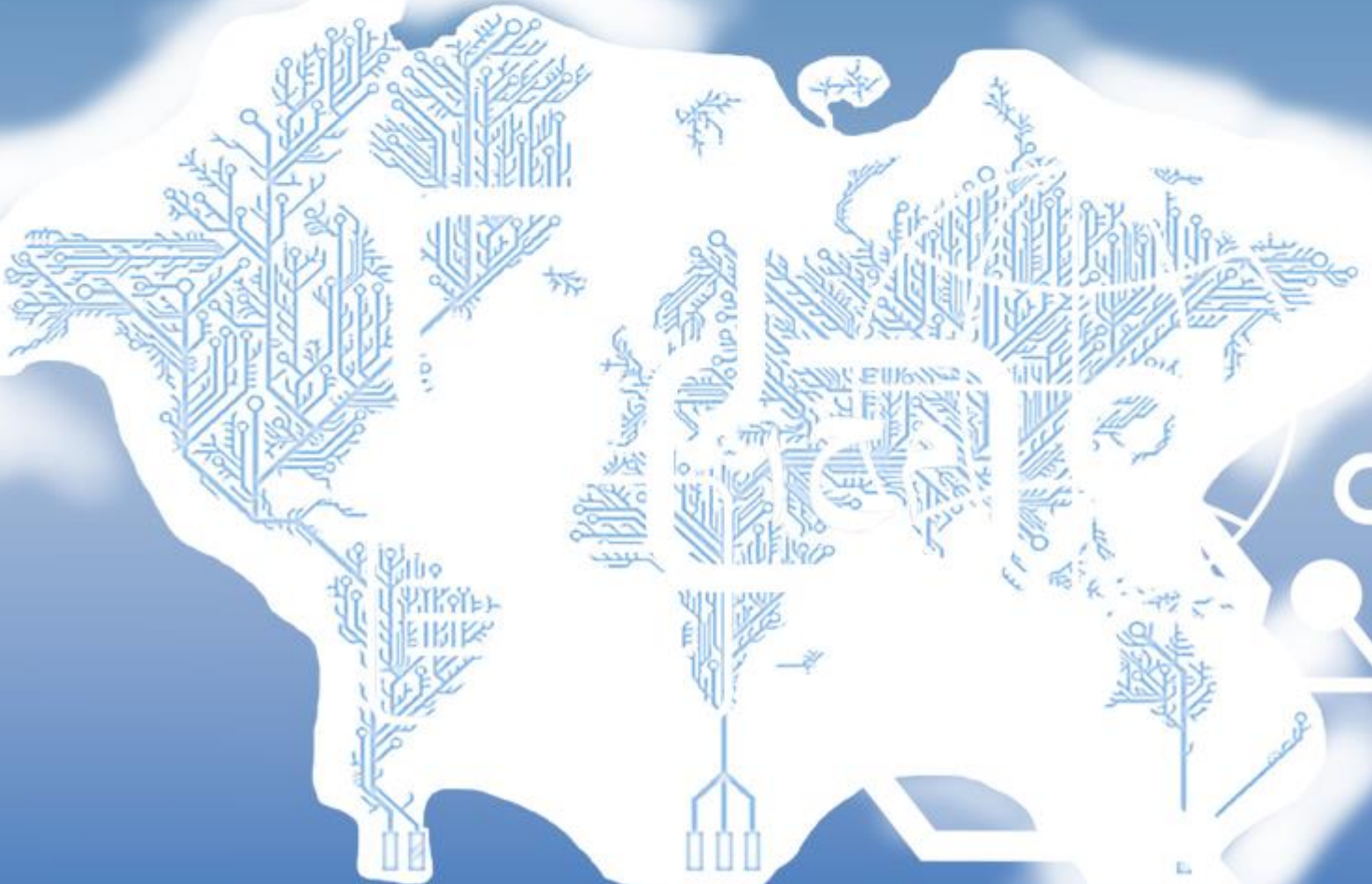
United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization



*Info
term*

منهجية إعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت

من إعداد مركز الإعلام الدولي لشؤون المصطلحات (إنفوترم) بالتعاون مع:
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الآيكان)



هذا المطبوع متاح للانتفاع الحر بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه – التقاسم بالمثل Attribution-ShareAlike 3.0 IGO (CC-BY-SA 3.0 IGO)

إن التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعبر عن رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.

التنضيد الطباعي: اليونسكو

الطباعة: اليونسكو



أولاً - شكر وتقدير

اللجنة التحريية والاستشارية:

باهر عصمت (الآيكان)

كريستيان غالينسكي (إنفوترم)

بلانكا ستيللا غيرالدو (إنفوترم)

إيرمغاردا كازينكايت-باديرغ (اليونسكو)

قدم الدعم المالي لهذا التقرير قطاع الاتصال والمعلومات في اليونسكو، وقسم مجتمعات المعرفة وشركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الآيكان) وأعد في تعاون وثيق مع مركز الإعلام الدولي لشؤون المصطلحات (إنفوترم).

ونحن ممتنون بصفة خاصة للسيد كريستيان غالينسكي، مدير مركز الإعلام الدولي لشؤون المصطلحات (إنفوترم)، والسيدة بلانكا ستيللا غيرالدو، نائبة مدير المركز اللذان وضعاً منهجية إعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت وقدمتا توصيات إلى فريق الخبراء الذي اجتمع في مقر اليونسكو من 22 إلى 24 أبريل 2015 للتحقق من "مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت باللغة العربية" وللسيد باهر عصمت، نائب مدير شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة المعني بالشرق الأوسط، ومقره مصر لما قدمه من دعم وتوجيه وتعاون.

واستفاد التقرير من التعليقات المفيدة والبناءة الواردة من الخبراء التالية أسماؤهم خلال اجتماع فريق الخبراء الدولي الذي نظمته اليونسكو في نيسان/أبريل 2015:

السيد عقل محمد عقل، خبير استشاري أول بوزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية؛ منسق ومدير بحوث ومدقق نظم معلومات معتمد (CISA)، جمعية تدقيق وضبط نظم المعلومات (ISACA)

السيدة نادرة الأعرج، عضو مجلس إدارة جمعية الإنترنت، فرع فلسطين (ISOC)

السيد خالد البلوشي، أخصائي مشروع، شعبة تنمية المجتمع الرقمي، هيئة تقنية المعلومات، عُمان

السيد وليد السقاف، باحث ما بعد الدكتوراه، قسم الدراسات في مجال وسائل الإعلام، جامعة ستوكهولم بالسويد، اليمن

السيدة حنان بوجيمي، منسقة برنامج حوكمة الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المعهد الإنساني للتعاون مع البلدان النامية (Hivos) غرب آسيا، هولندا، المغرب

السيد محمد البشير، مدير قسم الإنترنت والتزقيم والربط البيئي، المجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، قطر

السيد أحمد غربية، رئيس فريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستشار في مؤسسة التعبير الرقمي العربي، مصر
السيد عبد العزيز الهلالي، رئيس المنظمة الإقليمية لعموم أفريقيا في هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (AFRALO/ICANN)؛ ورئيس الاتحاد المتوسطي لجمعيات الإنترنت؛ ونائب رئيس جمعية الإنترنت بالمغرب، المغرب

السيدة نبال إدلي، رئيسة قسم الابتكار، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)
السيدة منال إسماعيل، المديرية التنفيذية، التنسيق الفني الدولي، الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات. ممثلة مصر في
اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة لهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)
السيد كُثَيِّر الخريبي، مدير برنامج، إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالألكسو، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، تونس

السيد محمد نجم، مدير المناصرة والسياسات، منظمة تبادل الإعلام الاجتماعي (SMEX)، لبنان

السيد فايز الصياغ، مدير مؤسسة ترجمان، عمان، الأردن

السيد عز الدين عثمان، أستاذ، ورئيس اللجنة المعنية بالبحوث وتنمية الكلية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ومنسق برنامج منطقة غرب آسيا في المعهد الإنساني للتعاون مع البلدان النامية (Hivos)، اللجنة الوطنية السودانية للتربية والعلم والثقافة.

وترجمت مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت من اللغة الإنجليزية وحدة اللغة العربية باليونسكو التابعة لقسم المؤتمرات واللغات والوثائق واستعرضتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).



ثانياً - الملخص

أوضحت الأدلة التجريبية أن الأشخاص الذين لم تستفد لغتهم الأم من تنسيق سياسات اللغة وأدوات الدعم، وخاصة فيما يتعلق بالمصطلحات، يميلون إلى المعاناة من الحرمان بشكل متزايد في مجتمعات المعلومات والمعرفة اليوم. والمتكلمون بلغة تتخلف مصطلحاتها عن الركب في مجال معين أو عبر العديد من المجالات، يمكن أن يفقدوا قدرتهم على التواصل في مجالات مواضيعية محددة، نظراً لافتقارهم إلى مصطلحات علمية وتقنية. وفي هذا السياق، يتزايد الاعتراف "باللغة" كمسألة مهمة نظراً لأن استخدام اللغة اليوم يحظى بدعم كبير من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت. ونتيجة لذلك، يؤثر عدم توافر المصطلحات ذات الصلة تأثيراً غير مباشر على الفجوتين الرقمية والمعرفية ويجبر المجتمعات في كثير من الأحيان على استخدام لغة أجنبية أخرى أكثر تطوراً للتواصل في المجالات المواضيعية. وفي هذا الصدد، يمكن أن توفر مسارد المصطلحات متعددة اللغات أدوات بالغة الأهمية تيسر بشكل كبير الفهم المشترك والتواصل والتعاون بين مختلف الجهات الفاعلة.

وفي هذا الصدد، تقدم اليونسكو والآيكان وإنفوترم منهجية إعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت؛ وهي إطار لإعداد مسرد مصطلحات عربي لمصطلحات حوكمة الإنترنت لدعم مشاركة المجتمعات الناطقة بالعربية في العمليات متعددة أصحاب المصلحة المعنية بحوكمة الإنترنت وصنع السياسات في مختلف المنصات، بما في ذلك القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومنتدى حوكمة الإنترنت.

والغرض من هذه الوثيقة هو وصف كيف تم اختيار وتجهيز المصطلحات والأسماء المتعلقة بحوكمة الإنترنت ووصفها لإعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت. وبالتالي، فهي تشير إلى منهجية إعداد مسرد المصطلحات وليس إلى الأساس المنطقي العام لضرورة إعداده. ومن المفترض أن تكون هذه المنهجية أحدث المنهجيات وتستند كلما أمكن إلى معايير رسمية أو غير رسمية فضلاً عن الدراسات العلمية ذات الصلة. وعادة ما تخضع - المصطلحات المستقرة نسبياً، أي المتفق عليها على نطاق واسع إلى عملية توحيد أو وضع معايير - وخاصة في أعمال المصطلحات الإلزامية مثل توحيد معايير المصطلحات. وبهذا المعنى، لا يمكن اعتبار أن مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت إلزامي. وتتسم مصطلحات حوكمة الإنترنت في جزء منها "بالحاساسية" السياسية - أي أن أصحاب المصلحة الرئيسيين ينظرون إليها بشكل مختلف إلى حد ما - وهو ما فرض تحدياً.

الاختيار

تم اختيار المصطلحات الواردة في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت وفقاً للشروط التالية:

- ينبغي أن تنتمي المصطلحات إلى أهم المصطلحات الخاصة بحوكمة الإنترنت على المستوى العام؛
- ينبغي ألا تكون المصطلحات تقنية للغاية في أبعادها الخاصة بحوكمة الإنترنت (أي المجال الفرعي من حوكمة الإنترنت)؛
- ينبغي أن يكون وصف المصطلحات سهل الاستخدام – أي يفهم غير الخبراء إلى حد ما المسائل التقنية التي ينطوي عليها المصطلح.

وتم اختيار أسماء المنظمات والمنتديات والشبكات والأفرقة والمؤتمرات واللوائح والصكوك القانونية الرئيسية القائمة ذات الصلة بحوكمة الإنترنت من منظور أهميتها الدولية أو على الأقل الإقليمية على أساس الوثائق والتوصيات القائمة الصادرة عن الخبراء. وهي ترد في القسم السابع من مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت.

وهناك أسماء أخرى ترد في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، والتي يمكن اعتبارها أيضاً كمصطلحات خاصة بمفاهيم فردية، مثل "الإصدار الرابع لبروتوكول الإنترنت (IPv4)". وتُعامل هذه الأسماء على أنها مصطلحات.



جدول المحتويات

الصفحة

- 4 -	أولاً - شكر وتقدير
- 7 -	ثانياً - الملخص
10	ثانياً - معلومات أساسية
16	رابعاً - مقدمة عامة
17	الفصل الأول - الاعتبارات التحضيرية
17	1-1 الأنواع المختلفة من العمل المتعلق بالمصطلحات من منظور المنهجية
18	2-1 الأنواع المختلفة من تدفقات العمل المتعلق بالتصميم والتخطيط
31	3-1 الوثائق التي تم الرجوع إليها لإعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت
35	4-1 المصطلحات المرشحة وسياقاتها في الوثائق
36	الفصل الثاني - منهجية صياغة مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت الفردية
38	1-2 الهيكل الجزئي لمدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت
40	2-2 استخدام المصطلحات والعلاقات بينها
42	3-2 الأعراف الإملائية والأعراف الكتابية الأخرى
43	4-2 الوصف أو التعريف؟
44	5-2 الهيكل الكلي لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت
48	الفصل الثالث - ملاحظات حول استخدام أداة PROTERM لتحديد المصطلحات واستخراجها
48	1-3 اختبار العديد من أدوات استخراج المصطلحات
49	2-3 تجربة أداة ProTerm
50	4-3 الاستخدام الفعال لأداة ProTerm
53	الفصل الرابع - قابلية المنهجية للتطبيق العام

ثانياً - معلومات أساسية

إن "الفجوة الرقمية" مصطلح يشير إلى الفجوة بين الديمغرافيات والمناطق التي يمكنها النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعاصرة وتلك التي ليس لديها سبل نفاذ إليها أو التي تكون سبل نفاذها مقيدة. وتشتمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الهاتف والتلفزيون والحواسيب الشخصية والإنترنت، فضلاً عن كافة البرمجيات والتطبيقات ذات الصلة. وكانت "الفجوة الرقمية" تشير أساساً قبل أواخر القرن العشرين إلى الفجوة بين الذين لديهم والذين ليس لديهم سبل النفاذ إلى هاتف؛ وبعد أواخر تسعينات القرن الماضي، بدأ استخدام المصطلح أساساً لوصف التقسيم بين من لديهم ومن ليس لديهم سبل النفاذ إلى الإنترنت.

وعادة ما تكون الفجوة الرقمية قائمة بين الأشخاص الذين يعيشون في مدن وأولئك الذين يعيشون في مناطق ريفية؛ وبين المتعلمين وغير المتعلمين، وفيما بين الفئات الاجتماعية والاقتصادية؛ وعالمياً بين الأمم الأكثر والأقل تقدماً صناعياً. وحتى ضمن السكان الذين لديهم سبل نفاذ إلى التكنولوجيات، يمكن أن تكون الفجوة الرقمية واضحة في شكل حواسيب أقل أداء، وتوصيلات لاسلكية أقل سرعة، وتوصيلات منخفضة السعر مثل الطلب الهاتفي، ومحدودية النفاذ إلى المحتوى القائم على الاشتراكات. وعلى سبيل المثال، أظهر تقرير عن النطاق العريض صادر عن البيت الأبيض الأمريكي في يونيو 2013 أن 71 في المائة فقط من البيوت الأمريكية تعمل بالنطاق العريض، وهي نسبة أقل من مثيلتها في بلدان أخرى ذات ناتج محلي إجمالي مماثل. وبالتالي، فإن الفجوة الرقمية حقيقة إلى حد كبير وتشير بصفة خاصة إلى النفاذ عريض النطاق إلى الإنترنت اليوم.

ويثير واقع سوق النفاذ المستقل إلى إشكالية بسبب ظهور خدمات مثل الفيديو عند الطلب، والمؤتمرات الفيديوية والفصول الدراسية الافتراضية، التي تتطلب النفاذ إلى توصيلات عالية السرعة وعالية الجودة لا يمكن لمن هم على الجانب الأقل توصيلاً من الفجوة الرقمية النفاذ إليها و/أو تحمل تكاليفها. وفي حين يتزايد استخدام الهواتف الذكية، وحتى بين الفئات الأقل دخلاً والأقليات، فإن ارتفاع تكاليف خطط البيانات وصعوبة أداء المهام والمعاملات على الهواتف الذكية لا يزال يحول دون سد الفجوة.

وتشجع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الدول على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتشجيع مشاركة المواطنين بشكل أكبر في الحياة الديمقراطية. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يلي:

- استخدام الإنترنت وأشكال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأخرى كأدوات للحوار بين المواطنين والسلطات؛
- إدماج تكنولوجيات جديدة و"تقليدية"، بما في ذلك خدمات المكتبات والوسائط المجتمعية؛ وإنتاج واعتماد وتطبيق وترجمة وتقاسم المحتويات المحلية؛ ووضع مشروعات تجريبية تتوافق مع السياقات الثقافية المختلفة؛
- إعطاء أولوية عليا لاحتياجات الفئات المحرومة والمهمشة المستبعدة في الوقت الحالي، بحيث يمكن أن تكون مجتمعات المعلومات مفتوحة وشاملة للجميع؛

- تحسين نفاذ النساء والشباب إلى منافع مجتمعات المعرفة؛
 - تمديد المساعدة المادية إلى البلدان التي لا تستطيع في الوقت الحالي توفير النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأعداد كبيرة من مواطنيها.
- ويضم مؤيدو سد الفجوة الرقمية على أولئك الذين يزعمون أن ذلك سيحسن الإلمام بالقراءة والكتابة، والديمقراطية، والحراك الاجتماعي، والمساواة الاقتصادية والنمو الاقتصادي.
- وتسلط المنظمات الحكومية الدولية مثل اليونسكو والمنظمات العالمية مثل شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الآيكان)، بالإضافة إلى المنظمات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية وغيرها الضوء على الدور الذي لا غنى عنه للغات في بناء مجتمعات المعرفة الشاملة للجميع. وتقدم كل لغة شهادة فريدة على العبقريّة الثقافية للحضارة التي تنتمي إليها وتسهم في التراث العالمي - ناهيك عن دورها الحاسم في بناء حوار الثقافات والمصالحة والسلام.
- وأوضحت الأدلة التجريبية أن الأشخاص الذين لم تستفد لغتهم الأم من تنسيق سياسات اللغة وأدوات الدعم، وخاصة فيما يتعلق بالمصطلحات، يميلون إلى المعاناة من الحرمان بشكل متزايد في مجتمعات المعلومات والمعرفة اليوم. وفي حالات عديدة، عندما تقتصر لغة ما على نطاق الأسرة نوعاً ما، فإنها تبدأ تفقد أهميتها في المجتمع المهني والدولي. وبعبارة أخرى، فإن المتكلمين بلغة تتخلف مصطلحاتها عن الركب في مجال معين أو العديد من المجالات، يمكن أن يفقدوا قدرتهم على التواصل في مجالات مواضيعية مختلف مع مرور الوقت. وهذا يعني أن المجتمع اللغوي الذي لم تطور لغته مصطلحات علمية وتقنية ستضطر لا محالة إلى استخدام لغة أجنبية أخرى أكثر تطوراً للتواصل في المجالات المواضيعية. وفي هذا الصدد، يمكن أن توفر مسارد المصطلحات متعددة اللغات أدوات بالغة الأهمية يمكن أن تيسر بشكل كبير الفهم المشترك والتواصل والتعاون بين مختلف الجهات الفاعلة.
- وفي الأيام الأولى من تطورها، كانت الإنترنت غالباً ما تقيّم من منظور تكنولوجي. غير أنه خلال العقد الماضي، ظهرت مسائل أخرى، توصف في كثير من الأحيان على أنها "داعمة" تركز على موضوعات مثل حقوق الإنسان، والديمقراطية، والخصوصية، والعدالة الاجتماعية، والشمول، واستحداث المحتوى المحلي، والترابط، والجوانب الثقافية والتعليمية والاقتصادية والسياسية الأخرى من استخدام الإنترنت. وهذه المناقشات جارية منذ إنشاء منتدى حوكمة الإنترنت، الناتج عن القمتين العالميتين لمجتمع المعلومات (WSIS) (قمة في جنيف في عام 2003 وقمة في تونس في عام 2005) وعملية استعراض نواتج القمة بعد مرور عشر سنوات على انعقادها (WSIS+10). وفي هذا السياق، يُعترف "باللغة" على نحو متزايد كمسألة يتعين تناولها، نظراً لأن استخدام اللغة اليوم يحظى بدعم كبير من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت. ونتيجة لذلك، فإن عدم وجود مصطلحات ذات صلة يؤثر بشكل غير مباشر على الفجوتين الرقمية والمعرفية.

واليوم، لدى المجتمع الدولي العديد من الآليات متعددة أصحاب المصلحة للحوار وتنفيذ الحلول التي تواجه مشاكل حوكمة الإنترنت. وتنتمي أحداث القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومنتدى حوكمة الإنترنت إلى بعض الآليات متعددة

أصحاب المصلحة الرئيسية. وللمشاركة في العمليات الدولية متعددة أصحاب المصلحة، على البلدان وممثليهم الوطنيين أن يكونوا مزودين أيضاً بالأدوات اللغوية التي تيسر الفهم والتعاون والتنسيق. ومن الأمثلة على التنسيق هي آليات الشراكة متعددة أصحاب المصلحة سريعة النمو المعنية بحوكمة الإنترنت. وفي إطار هذا الجانب، تعاني البلدان والمجتمعات الناطقة باللغة العربية في الوقت الحالي من إمكانية الانخراط بشكل كامل في الحوار البناء والعمل المشترك في العمليات متعددة أصحاب المصلحة نتيجة عدم استخدام الأدوات اللغوية الداعمة بشكل كاف. وبالتالي، هناك حاجة إلى حلول لتعزيز المصطلحات التقنية باللغة العربية من أجل تيسير الحوار بشأن استخدام اللغة العربية على الإنترنت بطريقة فعالة وكفؤة ومنسقة.

ويتفق الشركاء المنخرطون في مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت عموماً على أن الإنترنت ينبغي أن تخدم جميع الناس حول العامل. فالتطورات التكنولوجية للإنترنت تفتح فرصاً هائلة للنفاذ إلى المعلومات والمعرفة وحفظها واستحداثها وتقاسمها. وعندما تُتقاسم المعلومات على الإنترنت، فإنها تصبح متاحة فوراً لجمهور عريض ويمكن أن يكون لها أثر عالمي. غير أنه من المهم ضمان إتاحة المعلومات والمعرفة على قدم المساواة وليس لأكثر لغات العالم هيمنة فقط، ولكن للغات الأقل استخداماً أيضاً. ويهدف مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت إلى تزويد البلدان والمجتمعات الناطقة باللغة العربية بمسرد مصطلحات بشأن حوكمة الإنترنت إلى جانب منهجية عامة رسمية لاستحداث أو تنسيق المصطلحات استناداً إلى معايير دولية.

وكان الشركاء المنخرطون في إعداد مقترح المشروع حريصين على الحصول على مساعدة منهجية في إعداد أداة لغوية محددة بعنوان "مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت" باللغة الإنجليزية ثم تحويلها إلى اللغة العربية عن طريق العمل بشكل وثيق مع خبراء ناطقين باللغة العربية وخبراء دوليين ومنظمات معنية بحوكمة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والشؤون اللغوية. ويتمثل الهدف في تيسير انخراط ومشاركة البلدان والمجتمعات الناطقة باللغة العربية في العمليات متعددة أصحاب المصلحة، وخاصة في المسائل المتعلقة بحوكمة الإنترنت. وسوف تستخدم هذه الأداة البلدان والمجتمعات الناطقة باللغة العربية حول العالم، وخاصة المنظمات المهنية الوطنية العاملة في مجال وضع السياسات اللغوية، وأصحاب المصلحة المنخرطين في العمليات المتعلقة بحوكمة الإنترنت والعمليات الأخرى متعددة أصحاب المصلحة، والناطقين باللغة العربية بشكل عام. كما يمكن النظر إليها كمبادرة للامتثال للحاجة إلى استمرار تخطيط المصطلحات وبناء القدرات وآليات التنسيق الفعالة على المستويين الإقليمي والقطري.

وفي نهاية مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، من المتوقع أن تستخدم البلدان الناطقة باللغة العربية المصطلحات الواردة في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت الذي أُعد بطريقة تعاونية ودقيقة ومتعددة أصحاب المصلحة من أجل:

- المساعدة في صياغة جداول أعمال مشتركة، والمساهمة في عمليات صنع القرار، والتواصل بشكل أكثر فعالية وتشجيع انخراطها في آليات حوكمة الإنترنت متعددة أصحاب المصلحة؛

- المشاركة في جميع أنواع العمليات متعددة أصحاب المصلحة؛
- بناء القدرات المؤسسية للمنظمات الإقليمية والوطنية المعنية بالمسائل اللغوية وآليات التنسيق بينها بهدف المساهمة في تعزيز اللغة العربية على الإنترنت والنفوذ إليها.

وبعد إعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، من المتوقع أن يكون بالإمكان اعتماد مصطلحات جديدة واستخدامها من جانب صناع السياسات والإدارات العامة ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والجمهور على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. ولكفالة نشر مسرد المصطلحات على أوسع نطاق ممكن، أدمجت في المشروع آليات تشاور وتعقيب شاملة للجميع مثل المناقشات على الإنترنت ومناقشات وجهاً لوجه. وترد أدناه قائمة للخطوات الرئيسية المحددة والمتبعة لتحقيق النتائج المتوقعة:

1 إجراء مسح للوثائق الرئيسية المتعلقة بمسائل حوكمة الإنترنت لإعداد مشروع مسرد المصطلحات:

من أجل إعداد مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت باللغة الإنجليزية، تم تحديد عدد كبير من الوثائق الرئيسية (أكثر من 160 وثيقة) وتحليلها وأدرجت النتائج في القائمة الأولية للمصطلحات المتعلقة بمسائل حوكمة الإنترنت.

2 إعداد مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت باللغة الإنجليزية:

تم استشارة عدد من الخبراء في مجال المصطلحات وحوكمة الإنترنت والمجالات الأخرى ذات الصلة وساهموا في إعداد هذه القائمة الأولية للمصطلحات. واشتمل مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت بالإنجليزية على جميع مصطلحات حوكمة الإنترنت التي تم تحديدها.

3 المشاورات العامة:

يُستخدم مشروع مسرد المصطلحات لإجراء مشاورات عامة على الإنترنت مع خبراء يمثلون منظمات وطنية وإقليمية ودولية مهنية. واستناداً إلى التعليقات والتوصيات الواردة، أُعدت نسخة شبه نهائية من مصطلحات حوكمة الإنترنت بالإنجليزية، ثم تُرجمت واستُخدمت لتكييف مصطلحات حوكمة الإنترنت إلى اللغة العربية وإضفاء الطابع المحلي عليها.

4 إضفاء الطابع المحلي على مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت إلى اللغة العربية وعملية التحقق:

بدأت جولة أخرى من المشاورات العامة شارك فيها الخبراء المعنيين والمنظمات المعنية. وجرى تنقيح مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت واستُخدم خلال اجتماع وجهاً لوجه للتحقق من صحتها عقد في باريس، فرنسا في مقر اليونسكو.

5 التوزيع:

نشر الشركاء الوثيقة الإلكترونية النهائية وأطلقوها ووزعوها خلال المناسبات الدولية مثل منتدى حوكمة الإنترنت

وقد أصبحت الإنترنت أكثر أهمية من مجرد أداة لأغراض البحوث أو للاقتصاد - فقد أصبحت إحدى الركائز الرئيسية للمجتمع المعاصر المرتبطة بحقوق الإنسان الأساسية (بما في ذلك الحصول على المعلومات وحرية التعبير)، والصحة، والتعليم. وعلى خلاف التكنولوجيات الأخرى، فإن الإنترنت لها "مستخدمين" وليس "مستهلكين". ولهذا السبب، يمكن أن تؤدي النماذج الموجهة تماماً نحو تحقيق الربح (حتى وإن كان من الواضح أنها تؤدي إلى مزيد من الابتكار والاستثمار) إلى زيادة الفجوة بين الفئات الغنية بالمعلومات التي تستخدم خدمات الإنترنت غير المحدودة وكاملة الجودة والفئات التي تفتقر إلى المعلومات التي قد يتعين عليها أن تكتفي بخدمات عديمة الفائدة مقدمة على أساس أفضل الجهود المتاحة. ولا ينكر أحد أن الإنترنت - التي تمثل "ثورة تكنولوجية" جديدة - جلبت ولا تزال تجلب منافع هائلة للمجتمع ككل. ولكن هناك مخاطر حقيقية أيضاً.

وبالتالي، فإن حوكمة الإنترنت موضوع معقد متعدد الجوانب ومتعدد الأبعاد يمس بالجوانب التقنية (يشير أولاً إلى البنية التحتية وتوحيد المعايير) والاقتصادية والقانونية والإنمائية والاجتماعية والثقافية، فضلاً عن الجوانب المتعلقة بأصحاب المصلحة، ومجموعة واسعة من الأنشطة ونتائجها. وقد أثر هذا التطور الديناميكي للإنترنت والطابع المعقد للموضوع على المنهجية، وعلى سبيل المثال:

- لم يظهر أن الاختيار العشوائي للمصطلحات والأسماء مفيد جداً (خاصة عند النظر إلى مسارد المصطلحات القائمة المتعلقة بحوكمة الإنترنت)؛
- لم يثبت أن الإحصاءات المتعلقة بعدد مرات تكرار المصطلحات مثلاً من خلال أساليب وأدوات لغات الحاسوب مناسبة أيضاً؛
- قدمت المصادر الجديدة في كثير من الأحيان معلومات غير موجودة أو ورد وصفها بشكل مختلف عن تلك التي كانت قائمة في السنوات الأولى.

وقد استلزم هذا الوضع نهجاً منتظماً ودقيقاً منذ البداية.

وفي حين تتبع المنهجية المستخدمة لإعداد "مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت" المعايير الدولية، فقد تطلب الأمر تكييفها من أجل التعامل مع الوضع المشار إليه أعلاه.

1

جرى اختيار مسبق للوثائق الرسمية، التي تم تحليلها واستكمالها في مشاور وثيق مع الشركاء المتعاونين المشار إليهم أعلاه، واستُخدمت بوصفها "مجموعة النصوص" الأساسية لتحديد ووصف المصطلحات الرئيسية لحوكمة الإنترنت. واستناداً إلى تحليل طابع هذه الوثائق، أعطيت الأولوية في البداية لتلك التي تقدم سياقات جيدة. وفي مرحلة لاحقة، تم فحص مشروع مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت المصاغة مرة أخرى مقابل مجموعة النصوص الشاملة لجميع الوثائق.

2

لم تعتبر القائمة المرتبة أبجدياً للمصطلحات المتخصصة والأسماء ومختصراتها - كما ترد أساساً في تجميعات المصطلحات على الإنترنت - واعدة للوصول إلى مدخلات جيدة متسقة ومتناسكة مع بعضها البعض. وبالإضافة إلى ذلك، كان يتعين النظر من البداية في نسخ مسارد مصطلحات حوكمة الإنترنت باللغات الأخرى - حيث لا تتبع المدخلات بالتأكيد الترتيب الأبجدي للمصطلحات باللغة الإنجليزية. وبالتالي، بدأ النهج المنتظم المختار من تقسيم واسع النطاق لأبعاد حوكمة الإنترنت حسبما نشأ من تحليل الوثائق المختارة مسبقاً.

3

على الرغم من أنه من المفترض أن يتبع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت المعايير وأفضل الممارسات الدولية، فلم تعتبر "التعاريف" بالمعنى الضيق مناسبة من منظور المستخدمين النهائيين لمسرد المصطلحات، أي عامة الناس أصحاب الدراية الجيدة، وليس الخبراء المتخصصين للغاية. فالمفروض أن تكون التعاريف "سهلة الاستخدام"، لا صارمة علمياً. وبالتالي، تم اختيار شكل من أشكال "الوصف" المكثف للتعاريف التي تمثلها المصطلحات الواردة في مسرد المصطلحات. وتم صياغة الوصف بعناية خاصة وبطريقة توضح الترابط المفاهيمي بين مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت.

وأظهر تحليل سياقات المصطلحات المرشحة لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت في الوثائق المختارة مسبقاً أن معظم الحالات لم توفر تفسيرات كافية أو لم تكن متسقة أو كانت حتى متعارضة. وبالتالي، تمت استشارة مصادر إضافية - بما في ذلك دراسات بحثية وموسوعات الحاسوب المتاحة على الإنترنت وموقع ويكيبيديا والمواقع الشبكية للمنظمات وما إلى ذلك. ونتيجة لهذه العملية، فإن كل مدخل من مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت تقريباً يمثل تكييفاً/اندماجاً لعدد من الحالات من مصادر مختلفة.

رابعاً - مقدمة عامة

الغرض من هذه الوثيقة هو وصف كيف تم اختيار وتجهيز المصطلحات والأسماء المتعلقة بحوكمة الإنترنت لإعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت. وبالتالي، فهي تشير إلى منهجية إعداد مسرد المصطلحات وليس الأساس المنطقي العام لضرورة إعداده.

وقد تم اختيار المصطلحات وفقاً للشروط التالية:

- ينبغي أن تنتمي المصطلحات إلى أهم المصطلحات الخاصة بحوكمة الإنترنت على المستوى العام؛
- ينبغي ألا تكون المصطلحات تقنية للغاية في أبعادها الخاصة بحوكمة الإنترنت (أي المجال الفرعي من حوكمة الإنترنت)؛
- ينبغي أن يكون وصف المصطلحات سهل الاستخدام - أي يفهم غير الخبراء إلى حد ما المسائل التقنية التي ينطوي عليها المصطلح.

وتم اختيار أسماء المنظمات والمنتديات والشبكات والأفرقة والمؤتمرات واللوائح والصكوك القانونية الرئيسية القائمة حالياً ذات الصلة بحوكمة الإنترنت من منظور أهميتها الدولية أو على الأقل الإقليمية على أساس الوثائق والتوصيات القائمة الصادرة عن الخبراء. وهي ترد في القسم السابع من مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت.

وهناك أسماء أخرى ترد في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، والتي يمكن أيضاً اعتبارها كمصطلحات خاصة بمفاهيم فردية، مثل "الإصدار الرابع لبروتوكول الإنترنت (IPv4)". وتعامل هذه الأسماء على أنها مصطلحات.

ويمكن اعتبار أن المنهجية المطبقة أحدث المنهجيات وتستند كلما أمكن إلى معايير رسمية أو غير رسمية فضلاً عن الدراسات العلمية ذات الصلة. وعادة ما تخضع - المصطلحات المستقرة نسبياً، أي المتفق عليها على نطاق واسع إلى عملية توحيد أو وضع معايير - وخاصة في أعمال المصطلحات الإلزامية مثل توحيد معايير المصطلحات. وبهذا المعنى، لا يمكن اعتبار أن مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت إلزامي. وتتسم مصطلحات حوكمة الإنترنت في جزء منها "بالحساسية" السياسية - أي أن أصحاب المصلحة الرئيسيين ينظرون إليها بشكل مختلف إلى حد ما - وهو ما فرض تحدياً.

الفصل الأول - الاعتبارات التحضيرية

1-1 الأنواع المختلفة من العمل المتعلق بالمصطلحات من منظور المنهجية

تعتمد المنهجية التي يتعين اختيارها للعمل المتعلق بالمصطلحات أولاً على الأسئلة التالية:

1 - هل تتسم مصطلحات هذا المجال أو الموضوع بقدر كبير من الثبات أو تخضع لتغير سريع؟

← مصطلحات حوكمة الإنترنت في أجزائها مصطلحات سريعة التغير وليست مصطلحات ثابتة.

2 - من ينتمي إلى الجمهور المستهدف للمصطلحات؟

← مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت موجه إلى غير الخبراء فيما يتعلق ببعض أو معظم أبعاد المحتوى الذي يغطيه مسرد المصطلحات، مما يعني ما يلي:

- المصطلحات التي يتعين اختيارها ينبغي ألا تكون تقنية جداً في كل من الأبعاد المعنية.
- ينبغي أن يكون الوصف سهل الفهم قدر الإمكان من جانب غير الخبراء في البعد المعني.

3 - ما الغرض من مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت؟

← مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت يهدف إلى إضفاء الشفافية على معاني المصطلحات المستخدمة في حوكمة الإنترنت في اللغة الواحدة وفيما بين اللغات، وبالتالي:

- ينبغي أن تكون هناك إحالة مرجعية لمدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت ببعضها البعض من أجل إنشاء "سياق" لدلالات الألفاظ لجزء رئيسي من حوكمة الإنترنت - وخاصة للمستويات المفاهيمية العليا.
- ينبغي صياغة وصف المصطلحات بطريقة ألا تجعلها مفرطة في التفاصيل أو الأمور التقنية، ومع ذلك إنشاء "سياق" لدلالات الألفاظ المشار إليه أعلاه لفهمها بشكل أفضل.
- عند إعداد مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت باللغة الإنجليزية، ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب منذ البداية إلى الحاجة إلى ترجمتها - أو بالأحرى "ترجمتها بتصرف" إلى لغات أخرى فيما بعد.

وممار ورد أعلاه، أصبح من الواضح ما يلي:

← أن النهج "الوصفي" البحث لن يصلح، لأنه سينتج عنه كميات هائلة من المعلومات عند مقارنة معاني المصطلحات في السياقات المختلفة للوثائق العديدة مما سيؤدي إلى اللبس بين الجمهور

المستهدف،

← وعلى الرغم من ذلك - كما هو الحال في أي نوع من أعمال المصطلحات - فإنه يحتاج إلى مرحلة وصفية في بداية مشروع المصطلحات.

← أن النهج "الوصفي" البحث - الذي يتعين أن يستند إلى بعض "السلطة" في وصف الصيغة - لن يعمل أيضاً لأنه سيستلزم نهجاً شديداً الانتظام ينسق كل مفهوم ممثل بمصطلح واحد أو أكثر،

← وعلى الرغم من ذلك - نظراً للقيود القائمة منذ البداية - هناك عنصر "إلزامي" معين لا مفر منه (ليس أقله فيما يتعلق بإدارة شؤون البيانات والتصميم).

وعلى أي حال، حتى بالنهج "الوصفية" هناك نطاق من درجات الوصف، وفي النهج "الإلزامية" نجد نطاقاً من درجات الإلزام.

ولأسباب عملية، يتعين اتخاذ قرارات معينة فيما يتعلق بتدفق العمل وعرض البيانات في أي من النهج المذكورة. وبالنظر إلى وجود العديد من النماذج الحديثة المماثلة أو المكملة لبعضها البعض لجميع أشكال العمل المتعلق بالمصطلحات - بما فيها للمسارد التي تحتوي على مصطلحات متخصصة - فإن المنهجية وتدفق العمل وعرض بيانات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت تتبع أساسيات هذه النماذج، وإن كان سيتم تكييفها بشكل طفيف لأغراض مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت. وبالتالي، تم اختيار نهج مختلط - يجمع بين العناصر الوصفية والعناصر الإلزامية. ويتمشى هذا النهج أيضاً مع نهج إعداد المعاجم المتخصصة التي تركز على المصطلحات المستخدمة في الاتصالات المتخصصة في مجال ما.

1-2 الأنواع المختلفة من تدفقات العمل المتعلقة بالتصميم والتخطيط

قد يختلف تدفق العمل حسب النهج المنتظم والقيود القائمة. غير أن تصميم تدفق العمل يراعي المراحل الرئيسية التالية (وفقاً للمعيار ISO 15188:2001):

- مرحلة التحضير: النظر في الجدوى والإطار والمواصفات؛
- مرحلة التصميم: النظر في قيادة المشروع وتخطيط المشروع بجميع جوانبه، بما في ذلك استخدام الأدوات؛
- مرحلة التنفيذ؛
- مرحلة الاستعراض والتقييم والتحقق؛
- المرحلة النهائية (تقييم النتائج واختتام المشروع).

وفي الممارسة العملية الحقيقية في العمل المتعلق بالمصطلحات، فإن كل مشروع يتطلب تدفق عمل يناسبه إلى حد ما،

حسب الغرض والموارد (من حيث الموارد البشرية والتكنولوجية) المتاحة.

وبالتالي طبق الخبراء - وفقاً لأفضل الممارسات - على النحو الواجب قواعد المعايير الدولية الرئيسية الصادرة عن اللجنة التقنية 37 لمنظمة توحيد المعايير (ISO/TC 37) والمعنونة "المصطلحات وسائر الموارد اللغوية"، مثل:

- ISO 10241-1:2011: مدخلات المصطلحات في المعايير - الجزء الأول: المتطلبات العامة وأمثلة على العرض

- ISO 10241-1:2012: مدخلات المصطلحات في المعايير - الجزء الثاني: اعتماد مدخلات المصطلحات الموحدة

- ISO 15188:2001: المبادئ التوجيهية لإدارة المشروعات لتوحيد معايير المصطلحات

ومع وضع في الاعتبار على النحو الواجب قواعد ومعلومات من:

- ISO 12620:2009: المصطلحات واللغات الأخرى والمحتوى - مواصفة لفئات البيانات وإدارة سجل فئات البيانات لموارد اللغات

- ISO 12162:2012: نظم لإدارة المصطلحات والمعرفة والمحتوى - تصميم نظم إدارة المصطلحات وتنفيذها وتحديثها

وكما تبين الأشكال التالية، قد تكون هناك حاجة إلى إعادة النتائج الوسيطة إلى مرحلة سابقة إذا تطلب الأمر.

الإعراب عن الحاجة	الإعراب عن الحاجة
التوثيق	التوثيق
اختيار المصطلحات	اختيار المصطلحات
إعداد المصطلحات	إعداد المصطلحات
التنقيح وفحص الجودة	التنقيح وفحص الجودة
النشر	توحيد المعايير
	النشر

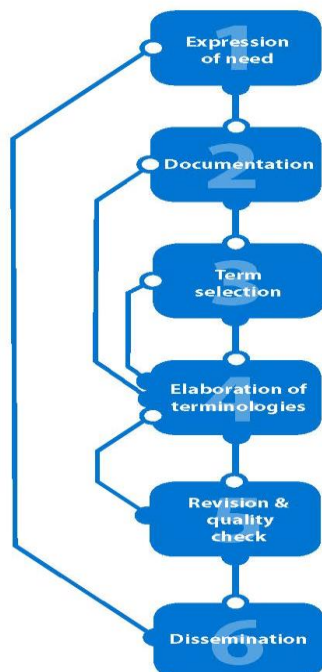


Fig. 1: Main activities of terminology work

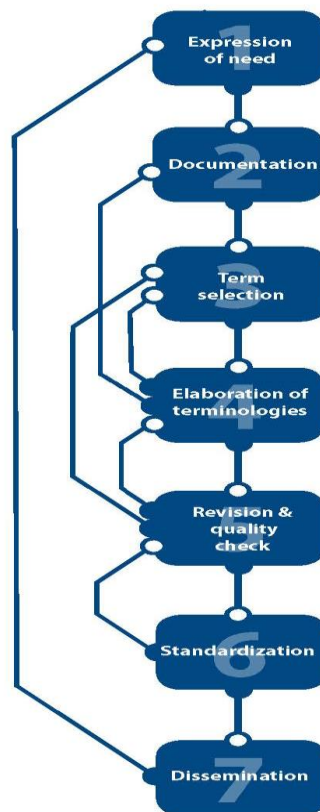
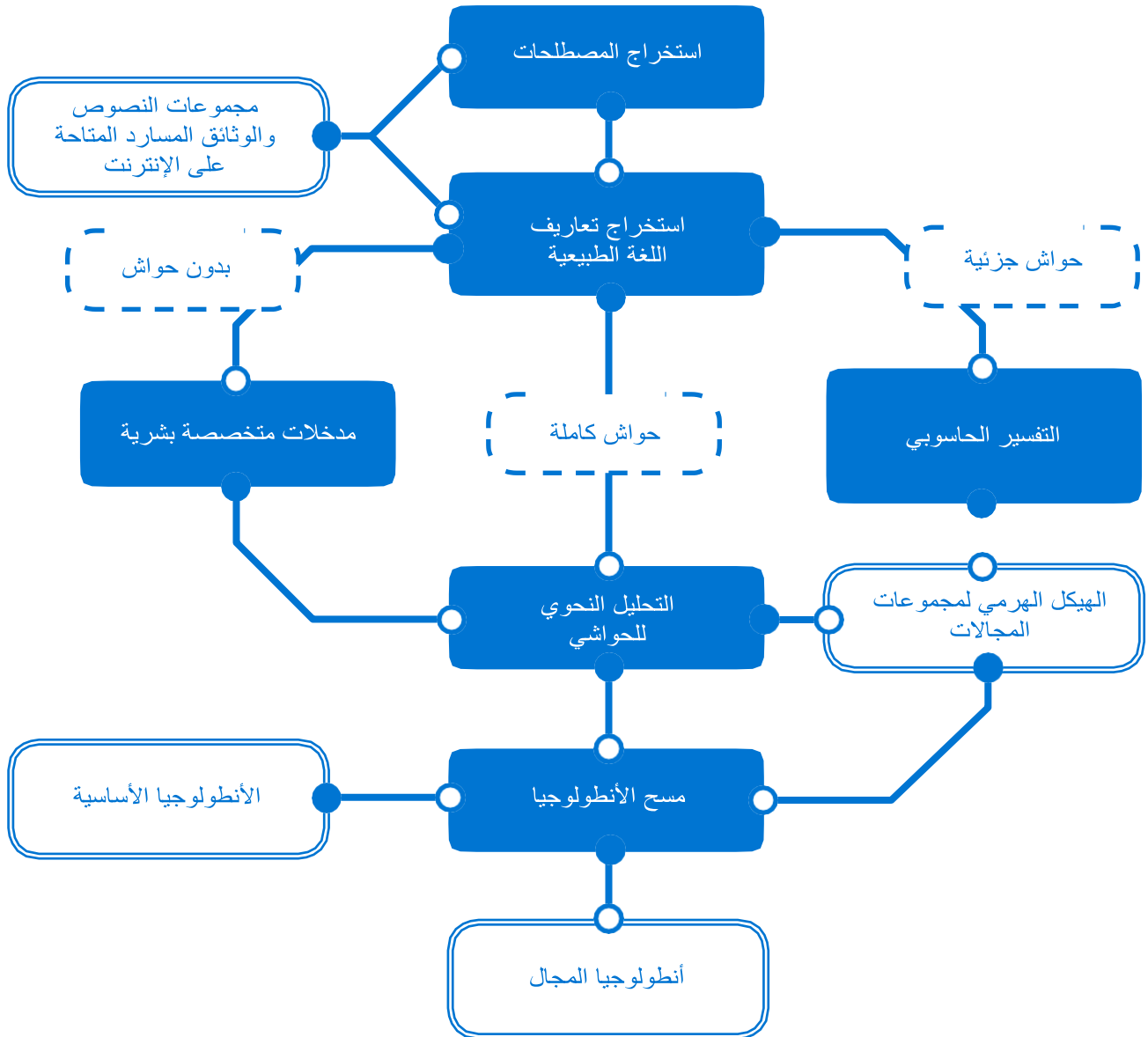


Figure 2: Complete terminology workflow with standardization

الشكل 1: الأنشطة الرئيسية في العمل المتعلق بالمصطلحات

الشكل 2: تدفق العمل الكامل المتعلق بالمصطلحات في حالة توحيد المعايير

وإدراكاً لواقع أن مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت سيضم أيضاً مدخلات تمثل أسماء منظمات ومنتديات وشبكات وأفرقة ومؤتمرات ولوائح وصكوك قانونية ذات صلة بحوكمة الإنترنت، فضلاً عن مدخلات من المصطلحات الممتدة التي تقع في فئة "الجميل المصطلحية"، استخدم النهج الوارد في المقالة المعنونة "منهجية لتعريف مسرد مصطلحات في مشروع بحوث تعاونية وتطبيقها على شبكة امتياز أوروبية" (Velardi et al.) كمرجع لأحدث ما وصلت إليه عمليات إعداد مسارد المصطلحات من الناحية العملية للمعاجم المتخصصة التي تستخدم أدوات الأنطولوجيا:



الشكل 3: نموذج تدفق العمل لإعداد مسرد مصطلحات قائم على الأنطولوجيا (شكل مبسط)

وبالنظر إلى طابع مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، تم تكييف أفضل الممارسات القائمة وتجميعها مع الاستفادة من الأدوات التي تناسب خصائص الوثائق المتاحة. وتم صياغة "منهجية إعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت والتحقق منه" على أساس المراحل الرئيسية التالية:

المرحلة الأولى: تعريف الغرض من مسرد المصطلحات (الخطوة 1 في تدفق عمل مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت)

المرحلة الثانية: اختيار الوثائق المقدمة وإعداد قائمة أولى لمصطلحات حوكمة الإنترنت مع السياقات (الخطوات 2~6 في تدفق عمل مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت)

المرحلة الثالثة: مرحلة ما قبل التقييم (الخطوات 7~15 في تدفق عمل مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت)

المرحلة الرابعة: إعداد مشروع مسرد المصطلحات مع وضع في الاعتبار المدخلات الواردة من مرحلة ما قبل التقييم واستخدام أداة لاستخراج المصطلحات (الخطوات 16~22 في تدفق عمل مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت)

المرحلة الخامسة: استشارة طائفة واسعة من الخبراء لالانتهاء من إعداد مسرد المصطلحات (الخطوات 23~26 في تدفق عمل مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت)

وفي حين أن المنهجية "العامة" المختارة لإعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت هي أحدث المنهجيات وتستند - حيثما أمكن - إلى معايير رسمية أو غير رسمية فضلاً عن أفضل الممارسات، فإن كل حالة تنفيذ يجب أن تأخذ في الاعتبار كل بيئة بمتطلباتها وقيودها المحددة. وبالتالي، تم تكييف مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت خلال سير عملية إعدادها.

ونفذت الخطوات المتبعة في كل مرحلة في بعض الأحيان بالتوازي لتجنب تكرار خطوات معينة قدر الإمكان - ليس أقلها بسبب قيود الوقت. وكانت النتيجة تسلسل من 26 خطوة في إطار المراحل الخمس المطبقة عادة. وفيما يخص المرحلة الأولى، تم تعريف الغرض مع وضع في الاعتبار النتيجة النهائية المتوخاة من مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت بالتشاور مع الخبراء وممثلي منظمات أصحاب المصلحة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت مجموعة أولى من الوثائق المختارة للمشاورات. وبالنسبة إلى المراحل الثانية إلى الرابعة، تم اختيار نهج عملي يقسمها إلى خطوات مفصلة (على النحو المبين في الرسم البياني لتدفق العمل أدناه - انظر الشكل 4).

ونفذ تدفق العمل المتصور في الأصل خطوة بخطوة خلال سير عملية إعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت وثبت أنه مرن بما فيه الكفاية عندما كانت هناك حاجة إلى إجراء تعديلات. واشتمل على الخطوات التالية (كل خطوة تغطي

1 جمع الوثائق ذات الصلة بحوكمة الإنترنت:

جمع نحو 30 خبيراً ما يقرب من 150 مصدراً محتملاً للاستناد إليها في العمل المتعلق بالمصطلحات لإعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت. وشملت هذه الوثائق أيضاً قوائم للمصطلحات المقترحة المرشحة للإدراج في مسرد المصطلحات ومسارد المصطلحات القائمة بالفعل ذات الصلة إلى حد ما.

2 توحيد مجموعة مختارة من الوثائق لتحليلها:

تم اختيار نحو 1000 وثيقة لتشكيل القائمة المرجعية.

3 تصنيف الوثائق وفقاً لمعايير محددة:

تم فصل الوثائق النصية عن مسارد المصطلحات وأضيفت موارد أخرى ذات صلة. ثم أعيد ترقيم الوثائق وتدوينها وتصنيفها وفقاً لما يلي:

- نوع الوثيقة (أي نوع النص، مثلاً تقرير أو مقالة أو ما إلى ذلك)
- مدى مناسبتها لاستخراج المصطلحات (مصنفة على أنها مناسبة للغاية أو غير مناسبة أو يتعين تجاهلها على الأقل خلال مرحلة استخراج المصطلحات). (للاطلاع على معلومات مفصلة، انظر الفقرة 1-3).

4 تحديد الخطوط العريضة لمنهجية إعداد مسرد المصطلحات:

(بالتوازي مع الخطوة 3) وضعت أساسيات المنهجية التي يتعين تطبيقها مع مراعاة ظروف مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت من حيث القدرات والإطار الزمني.

5 اختيار المصطلحات المرشحة للإدراج في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت مع السياقات:

استناداً إلى النصوص المصنفة على أنها من الفئتين ألف وباء (انظر الفقرة 1-3) وأحدث الدراسات العلمية، تم اختيار المصطلحات المرشحة مع السياقات والشروح وأُخذ قرار بشأنها على أساس خمسة من أبعاد حوكمة الإنترنت وذلك لتجميع المصطلحات وفقاً لموضوعات فرعية.

6

إعداد الوثيقة الخاصة باختبار أدوات استخراج المصطلحات:

(بالتوازي مع الخطوة 5) تم إعداد العديد من مجموعات النصوص باستخدام برمجية "ProTerm" بحيث يمكن تحليل أي مجموعة فرعية مفيدة من الوثائق للمصطلحات المرشحة المختارة. (للاطلاع على معلومات مفصلة، انظر الفقرة 3-2).

7

توفير مشروع قائمة المصطلحات المرشحة في شكل تقييم مسبق:

بالنظر إلى أنه ثبت أن حجم البيانات المجمعة في إطار الخطوة 5 كبير جداً، تم تقديم شكل ما لبدء عملية التقييم المسبق. واشتمل ذلك على اقتراحات لتبسيط وصف المصطلحات.

8

إعداد نموذج للتعليق:

(بالتوازي مع الخطوة 7) أُعد نموذج لتجميع التعليقات من خلال اتصالات إلكترونية.

9

مقترح بشأن صياغة الوصف (بالتوازي مع الخطوة 7).

10

توحيد قائمة المصطلحات المرشحة للإدراج في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت:

بالتشاور مع الشركاء، استُخدم المشروع الأول من مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت للتقييم المسبق.

11

اختيار أداة استخراج المصطلحات وتكييفها:

(بالتوازي مع الخطوة 10) تم اختيار أداة استخراج المصطلحات (أو الأفضل، تحديد المصطلحات والأسماء) "ProTerm" وتكييفها لأغراض مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت بطريقة تتيح إمكانية تحليل جميع الوثائق أو أي مجموعة فرعية مفيدة منها بالنسبة للمصطلحات المرشحة. وتم إعداد العديد من مجموعات النصوص باستخدام هذه البرمجية (وفقاً لفئات الوثائق الوارد في الخطوة 3). (للاطلاع على معلومات مفصلة، انظر الفقرة 3-3).

12

إجراء تقييم مسبق من قبل 10 خبراء تم اختيارهم واستشارتهم عبر الإنترنت:

تمت استشارة 10 خبراء بشأن اختيار المصطلحات المرشحة للإدراج في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت على أساس المشروع الأول الموحد لمسرد المصطلحات. واختار الخبراء مصطلحات من بين تلك المرشحة وأزالوا بعض المصطلحات وأضافوا عدداً قليلاً من المصطلحات المرشحة الجديدة. وقدم بعض الخبراء تعليقات على الأبعاد وأعادوا ترتيب بعض المصطلحات المرشحة وفقاً لتلك الأبعاد.

13

نتائج التقييم المسبق:

تم النظر في نتائج التقييم المسبق في الأعمال الأخرى المتعلقة بمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت.

14

فحص بيانات التقييم المسبق وتجهيزها:

تم فحص البيانات وإدراجها في جدول محتويات أولي لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت القادم. وتم الاحتفاظ بالمصطلحات التي أزيلت من القائمة في الوقت الحالي في قائمة منفصلة.

15

تحليل الجدول المتكامل للمصطلحات المرشحة التي جرى تصنيفها:

(بالتوازي مع الخطوة 14) تم تحليل المصطلحات التي أعيد تجميعها وإدراجها في جدول محتويات أولي لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت القادم.

16

توحيد أولي لنتائج إعادة التجميع:

أُعد نموذج للتعليقات لتيسير تقييم التعليقات الواردة.

17

توحيد منهجية إعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت (بالتوازي مع الخطوة 16)

18

مناقشة مشروع جدول المحتويات:

ناقش الشركاء مشروع جدول المحتويات وقدموا تعليقات لاحقة للتقييم.

الاختيار النهائي للمصطلحات المصنفة:

19

على أساس المناقشات، تم الانتهاء من اختيار المصطلحات المرشحة لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت في هذه المرحلة.

صيغة وصف للمصطلحات سهل الفهم:

20

- في إطار إعداد الوصف سهل الفهم للمصطلحات، نفذت عدة إجراءات أسفرت عن الوصول إلى الهدف مثل:
- وضع المصطلحات المختارة في ترتيب حسب الموضوعات مع مراعاة التوصيات ذات الصلة وأهميتها،
- تقليل حجم الوصف فضلاً عن عدد وحجم الملاحظات،
- جمع عدد من المصطلحات وفقاً لتوحيد الوصف والسياق المسترجع من ProTerm (مثل التوقيع الإلكتروني والتوقيع الرقمي، والجريمة السيبرانية...)،
- فصل عدد من المصطلحات (مثل بروتوكول التحكم في الإرسال (TCP) وبروتوكول الإنترنت (IP))،
- إضافة عدد من المصطلحات (مثل الإنترنت)،
- توفير إحالات مرجعية (مظللة باللون الأحمر ومكتوبة بالخط العريض --> لم تستكمل بعد ولم توضع حتى الآن في التصميم النهائي)،
- إضافة مصادر عن طريق استخدام أداة ProTerm لتحديد المصطلحات واستخراجها،
- عدم إضافة نصوص تفسيرية للمنظمات والأسماء الأخرى، مثل الاتفاقيات/المعاهدات،
- حذف المصطلحات التي أزيلت من القائمة ووضعها في ملف مختلف لأرشفتها.

إجراء مقارنة بين السياقات باستخدام الحاسوب:

21

(بالتوازي مع الخطوة 20) ثبت أن ProTerm برمجية مفيدة جداً في تحديد السياقات المهمة كمادة للوصف، متتبعة بوضوح المصدر (المصادر) وما إلى ذلك.

تحرير منهجية إعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت:

22

(بالتوازي مع الخطوة 20) تم الانتهاء من منهجية إعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت في إطار المرحلة 4.

23

توحيد مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت:

أُجريت عملية تنقيح وتحرير شاملة تدمج المدخلات الواردة والسياقات ذات الصلة المسترجعة لإكمال الوصف. وبالنسبة إلى اجتماع التحقق من صحة المصطلحات، أعدت جميع المواد فضلاً عن قائمة بالمصطلحات بالترتيب الأبجدي (أي كفهرس). وأضيفت ملاحظة إلى تصميم مدخلات مسرد المصطلحات بعد جدول المحتويات.

24

ترجمة مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت إلى اللغة العربية:

ترجمت الوثيقة إلى اللغة العربية إدراكاً لأن العديد من المصطلحات المتعلقة بحوكمة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مستوحاة أساساً من اللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى اللغة العربية.

25

عقد اجتماع وجهاً لوجه مع الخبراء وأصحاب المصلحة للتحقق من صحة المصطلحات:

26

إدراج آخر المدخلات والتوحيد النهائي لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت:

بعد مناقشة المدخلات والمسائل أو التوصيات، تم تجميع نسخة نهائية من مسرد عربي-إنكليزي لمصطلحات حوكمة الإنترنت يشمل 200 مصطلح (تحت سبعة أبعاد) تضم ما يقرب من 50 اسماً للمنظمات والمنتديات والشبكات والأفرقة والمؤتمرات واللوائح والصكوك القانونية الرئيسية.

وخلال عملية صياغة الوصف، أولى اهتمام خاص لتوفير إحالات مرجعية إلى المداخل ذات الصلة من الناحية المفاهيمية. واستلزم ذلك بالإضافة إلى تنسيق أسلوب وتصميم جميع المدخلات تعديلات دقيقة في الصياغة.

ومن المهم إدراك أن هناك عملية نهائية أُجريت بعد الخطوة 26:

← للاتفاق على جميع التعديلات على مسرد المصطلحات

← للانتهاء من وصف المنهجية.

المرحلة الأولى	تجميع الوثائق ذات الصلة بحوكمة الإنترنت	إعداد مسرد المصطلحات	منهجية الإعداد
المرحلة الثانية	توحيد الوثائق التي يتعين تحليلها	تصنيف الوثائق وفقاً لمعايير معرفة	إعداد الخطوط العريضة لمنهجية إعداد مسرد المصطلحات
المرحلة الثالثة	التقييم المسبق نتائج التقييم المسبق	اختيار المصطلحات المرشحة للإدراج في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت مع السياقات	إعداد نموذج التعليقات مقترح بشأن صياغة الوصف اختيار أداة استخراج المصطلحات وتكييفها تحليل الجدول المتكامل للمصطلحات المصنفة
المرحلة الرابعة	مناقشة مشروع جدول المحتويات الانتهاء من اختيار المصطلحات المصنفة	توحيد قائمة المصطلحات المرشحة للإدراج في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت فحص بيانات التقييم المسبق وتجهيزها	توحيد منهجية إعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت مقارنة السياقات بمساعدة الحاسوب
المرحلة الخامسة	ترجمة مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت إلى اللغة العربية اجتمع تحقق يعقد وجهاً لوجه مع الخبراء وأصحاب المصلحة	توحيد مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت إدماج آخر المدخلات والتوحيد النهائي لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت	

الشكل 4: نموذج تدفق العمل بصيغته المكيفة لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت

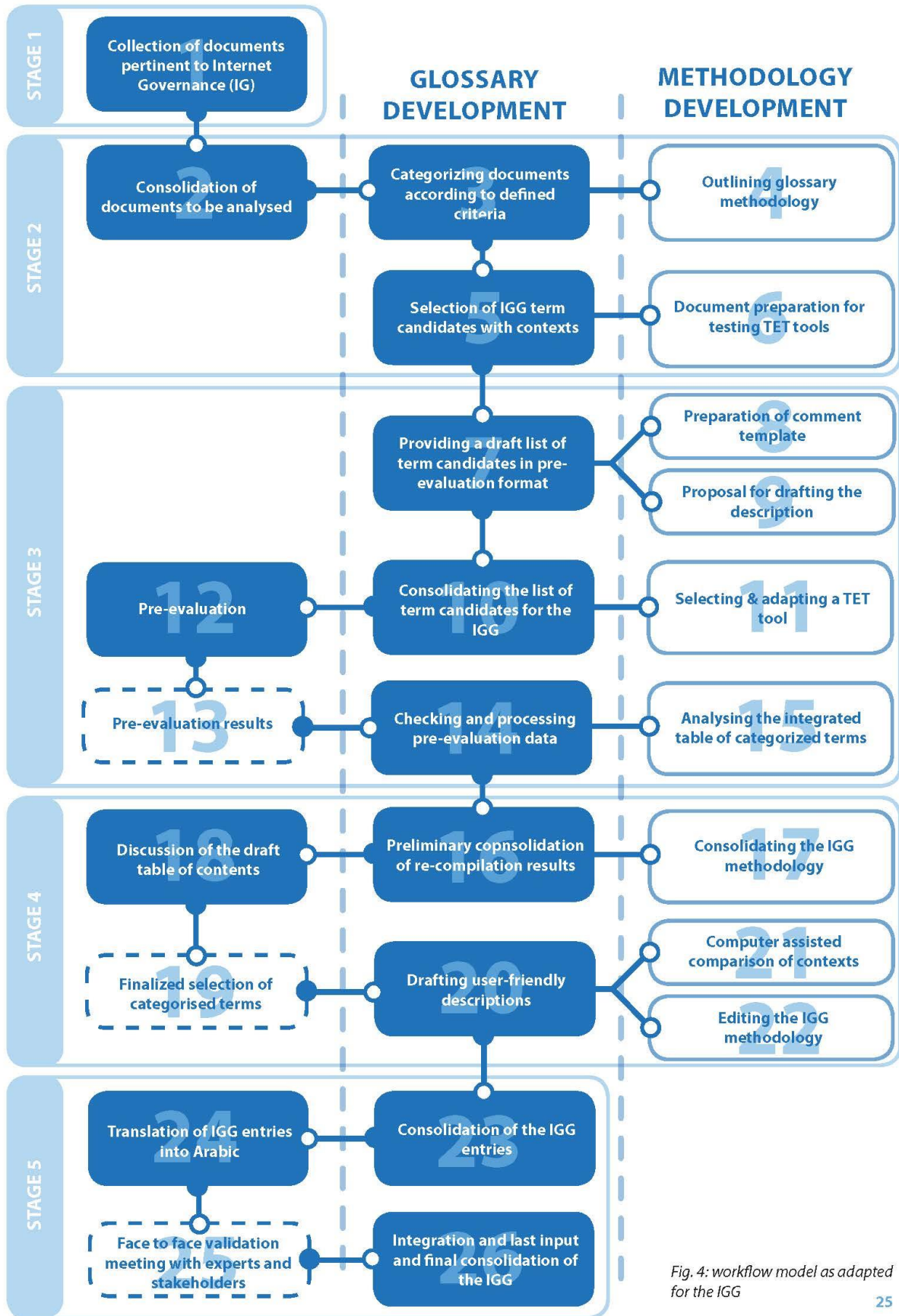


Fig. 4: workflow model as adapted for the IGG

1-3 الوثائق التي تم الرجوع إليها لإعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت

بشكل عام، يمكن أن يشتمل أي مسرد للمصطلحات على قائمة بالمصطلحات (و/أو الأسماء) وما يرتبط بها من تعاريف ووصف، والتي تم اختيارها من المصادر القائمة بالفعل أو اختارها خبراء أو استحدثها مؤلف (مؤلفو) مسرد المصطلحات. ومن التحديات الشائعة التي يصادفها معدو مسارد المصطلحات ما يلي:

- كثير من مسارد المصطلحات القائمة "سطحية" للغاية، وتأخذ كأمر مسلم به أن الأشخاص/المجموعات المستهدفة يفهمون "سياق" مدخلات مسرد المصطلحات الفردية أو مصادرها ذات الصلة.
- تشتمل العديد من مسارد المصطلحات على مدخلات لمصطلحات أو أسماء مرتبة أبجدياً تتطلب فهم "المصطلحات" خارج السياق. غير أنه للهدف من مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، وفر تجميع المصطلحات حسب الأبعاد/المجالات أو المجالات الفرعية السياق اللازم لفهم مسرد المصطلحات وترجمته.
- كثيراً ما تتضمن المصادر الإضافية معلومات متعارضة عند مقارنة مدخلات المحتوى ذي الصلة.

وبالتالي، تعين أن ينصب التركيز الرئيسي على استخدام الوثائق المختارة لمشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت. وعلى أي حال، تعين بناء/تكيف كل من مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت تقريباً من العديد من المصادر: بما في ذلك مدخلات مسارد المصطلحات القائمة والنصوص/الوثائق والمصادر الأخرى لهذا المجال. ويرجع ذلك إلى عدة مشاكل مثل: أن العديد من الوثائق لا تصف المصطلحات نفسها؛ ولا تذكرها أو تشير إليها إلا بصورة سطحية لأنها تأخذ أن المعنى مسلم به أو أنه يمثل مفهوماً معروفاً بما فيه الكفاية للجمهور المستهدف. وعلى أي حال، تطلب نقص السياق الدقيق أو التنسيق المفاهيمي أو عدم وجود معلومات حديثة تعديل وصف معظم المدخلات أو استكمالها أو إعادة صياغتها.

وتمثلت المهمة المعقدة الأولى في تحديد المعايير اللازمة لتقييم الوثائق بهدف إعداد مجموعات للنصوص باستخدامها. وجرى تحليل قائمة الوثائق (إلى جانب الملفات) وتصنيف الوثائق. وأضيفت وثائق أخرى خلال تأدية هذه المهام. وجرى تحليل مجموعة أولية مختارة تتألف من 107 وثائق وثلاثة موارد أخرى مع مراعاة المعايير التالية:

- صلة المعلومات الواردة في الوثائق وليس فيما يتعلق بالمجال فحسب، ولكن أيضاً من حيث السياق المفاهيمي،
- الوثائق الموثوقة التي تعمل كإرشاد للمستخدمين،
- الوثائق الرئيسية مثل الكتيبات والمبادئ التوجيهية،
- النظر في مسارد المصطلحات القائمة، أساساً للمقارنة بالمصطلحات المرشحة المختارة ولتوحيد وصف وتفسير المصطلحات،
- تاريخ الإصدار
- أصل الوثائق - وخاصة الجهة التي أصدرتها، وما إلى ذلك.

ولتيسير مواصلة التجهيز طوال المشروع، لم تُعرّف الوثائق بأرقام فريدة فقط، ولكن أيضاً بإضافة عنوان قصير تذكيري للوثيقة إضافة إلى رمز يشير إلى طبيعة الوثيقة، مثل:

- "ar" (استعراض سنوي)
- "acro" (تحتوي على مختصرات)
- "bapa" (ورقة معلومات أساسية)
- "bripa" (ورقة إحاطة)
- "CoEu" (مجلس أوروبا)
- "d" (مسودة)
- "dipa" (ورقة مناقشة)
- "dwp" (مشروع ورقة عمل)
- "EuCo" (المفوضية الأوروبية)
- "glo" (مسرد مصطلحات)
- "HB" (كتيب)
- "hist" (تتعلق بالتاريخ)
- "IS" (مجتمع الإنترنت)
- "ov" (نظرة عامة)
- "pol" (وثيقة متعلقة بالسياسات)
- "rep" (تقرير)

واستخدمت هذه الرموز المرجعية المجمعة طوال عملية تجميع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت واستعيض عنها في المرحلة النهائية من المشروع بالمرجعية الببليوغرافية التقليدية في الملحق الأول من مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت.

وصنّفت جميع الوثائق لمواصلة الاختيار استناداً إلى مدى الأهمية بالنسبة للمشروع كما يلي:

إسناد "مؤهل للوثيقة" يصنف الوثائق من حيث أهميتها/فائدتها المحتملة للمصطلحات الواردة فيها:

- T = تحتوي على مصطلحات مهمة/ذات صلة
- F = وثيقة ذات طابع أساسي (بصفة عامة أو فيما يتعلق بأحد موضوعات حوكمة الإنترنت)
- P = وثيقة ذات طابع سياسي (يفضل على المستوى الدولي بصفة عامة أو فيما يتعلق بأحد موضوعات حوكمة الإنترنت)
- I = وثيقة تحتوي على كم كبير من مصطلحات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (فيما يتعلق بحوكمة الإنترنت بصفة عامة أو بأحد موضوعات حوكمة الإنترنت)
- D = مشروع أو تقرير أو موجز أو توصية (أقل مستوى)
- O = وثيقة قديمة (فيما يتعلق بالغرض من المشروع، ولا يحول ذلك دون أن تكون نسخة قديمة أكثر صلة في بعض الحالات = ليس أقدم من وثيقة أحدث مصنفة على أنها قديمة)

1

"الأولية" من منظور المصطلحات

- A = ذات أهمية كبيرة من حيث المصطلحات الواردة فيها
- B = ذات أهمية إلى حد ما من حيث المصطلحات الواردة فيها
- C = ذات أهمية صغيرة من حيث المصطلحات الواردة فيها

2

وثبت أن العملية الواردة أعلاه لتصنيف الوثائق حسب طابعها وصلتها لاختيار المصطلحات فضلاً عن الأهمية/الفائدة المحتملة للمصطلحات عملية مفيدة للوصول إلى أكثر الطرق فعالية لبدء مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت. ووفقاً لفئات الصلة الواردة أعلاه:

- تم تصنيف 11 وثيقة على أنها وثائق أساسية مؤكدة (من المحتمل أن تكون نقطة البداية الأمثل لاستخراج المصطلحات)؛ وفي النهاية تم تحديد 14 وثيقة رئيسية مؤكدة.
- تم تصنيف 22 وثيقة أخرى على أنها وثائق رئيسية إضافية، وكان لا يزال يتعين فحصها، سواء كانت أو لم تكن تحتوي بالفعل على معلومات أنسب بشأن المصطلحات (من حيث سياقات التعريف) مقارنة بالوثائق الرئيسية الأخرى.

واستند تصنيف الوثائق إلى نهج منتظم منذ البداية. أولاً، خضعت كل وثيقة لاستراتيجيات قراءة من جانب خبراء المصطلحات، مثل المسح البصري والقراءة السريعة لتصنيفها. وخلال هذه العملية، تمت مقارنة الوثائق ومواءمة التصنيف عندما كانت تنتمي لنفس النوع على سبيل المثال. غير أنه في بعض الحالات، تم رفع أو خفض مستوى التصنيف مقارنة

بالوثائق المماثلة، حسب صلتها لمشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت. وفي حالات أخرى، لم يكن التصنيف ممكناً لأن الوثيقة لم تحتو على مصطلحات ذات صلة/مهمة أو لم تضيف معلومات جديدة.

وإجمالاً، بدأت عملية استخراج المصطلحات باختيار نحو 25-30 وثيقة. غير أن هذا التحليل والتصنيف لم يعن استبعاد الوثائق الأخرى، ولكن كان الهدف أن يكون المشروع برمته أكثر كفاءة/قابلية للإدارة من البداية. وفي هذا الصدد، كان من الضروري إيلاء اهتمام خاص لعدم فقدان التركيز: أي عدم الانخراط بشكل مفرط في الجوانب ذات الصلة، مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو المصطلحات الاقتصادية. وإلا سيبتعد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت بسهولة عن المصطلحات الأساسية لحوكمة الإنترنت. وعلى الرغم من ذلك، استُخدم في نهاية المطاف أكثر من 150 مصدراً لاستخراج المصطلحات وتقييمها.

وفي حين بدأت العملية باستخراج المصطلحات يدوياً، فقد جرى تحديد برمجية لاستخراج المصطلحات واختبارها. وكانت معظم النظم المتاحة تعاني من عيوب خطيرة. (انظر الجزء الثالث).

1-4 المصطلحات المرشحة وسياقاتها في الوثائق

في حالة مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، يمكن إبداء الملاحظة التالية فيما يتعلق بنوع المعلومات في سياق المصطلحات المرشحة:

- في معظم الحالات، ظهرت المصطلحات المرشحة بدون سياق تعريف عمومياً.
- حتى في الوثائق المفترض أن تكون أنسب لاستخراج المصطلحات، ظهرت المصطلحات المرشحة بدون سياق كاف، مما تطلب:
 - إما جمع سياقات عدد من المصطلحات المرشحة،
 - أو الرجوع إلى مصادر أخرى.
- لم تستخدم مصطلحات كثيرة بشكل متسق في المجموعة المتنوعة من النصوص.

وفي البداية، تم تجميع السياقات بقدر ما أرتئي أنها ذات صلة، وأجريت محاولة لإعداد أول مشروع للتعريف/الوصف. وفي مرحلة لاحقة، تعين تبسيط الوصف في ضوء الجمهور المستهدف لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت والتحقق في الوقت نفسه مرة أخرى من أهم المصطلحات المرشحة بمساعدة أداة استخراج المصطلحات/الأسماء. وعند صياغة وصف المصطلحات الواردة في مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، أعطيت الأفضلية للفهم العام وسهولة الاستخدام. ومن المهم تسليط الضوء على أنه ثبت أن المعلومات الإحصائية (مثلاً عن عدد مرات تكرار الكلمة) لم تكن أكثر المعايير فائدة لاختيار مصطلح ما أو استخراج وصف سليم، فقد كان معدل التكرار يرجع في بعض الأحيان إلى سمات التصميم أو الإحالات المرجعية ولكن ليس إلى معلومات مفيدة.

الفصل الثاني - منهجية صياغة مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت الفردية

هناك في الأساس نوعان من مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت:

- مصطلحات (أو أسماء مثل الإصدار الرابع لبروتوكول الإنترنت IPv4) يمثل كل مصطلح منها مفهوماً أكثر عمومية أو أكثر تحديداً، وإن كان يتعلق بشكل وثيق بحوكمة الإنترنت.
- أسماء منظمات ومنتديات وشبكات وأفرقة ومؤتمرات ولوائح وصكوك قانونية ذات صلة بحوكمة الإنترنت.

وبالنظر إلى اختيار معظم مدخلات المصطلحات الواردة في مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت من مصادر مختلفة متعلقة بمجال موضوع حوكمة الإنترنت، كان من الضروري اتخاذ قرار من البداية بشأن نهج منظم وموحد لتناول المصطلحات والوصف (وتأكدت الحاجة إلى ذلك خلال سير العمل بشأن مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت). غير أن هذا النهج الموحد لا يعني عرض كل من المدخلات الفردية بنفس الطريقة. فقد أشير إلى حالة "استخدام" كل مصطلح أو اسم مثلاً على أساس كل حالة على حدة، نظراً لأن بعض المصطلحات ليس لها مرادفات أو أشكال مختصرة. وكان للعديد من المدخلات مرادفين أو أكثر، وبعضها يكون في أشكال كاملة مصحوبة بشكل مختصر وما إلى ذلك.

ويشتمل مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت على عدد من المصطلحات أو الأسماء الجديدة نسبياً برغم من استخدامها على نطاق واسع بدون تعريف شائع متفق عليه/موحد في مجتمعات حوكمة الإنترنت. وهناك مصطلحات أخرى تستخدم على نطاق واسع ومعرفة جيداً، وبالتالي يمكن اعتبار أنها "معياري موحد". وقد تكون بعض المصطلحات غير الشائعة مهمة لأغراض التوضيح، على الرغم من أنها نادراً ما تستخدم. ولا تستطيع أدوات استخراج المصطلحات عموماً التفريق بين المصطلحات المرشحة المهمة وغير المهمة. وبالتالي، لم تكن الأدلة الإحصائية وحدها كافية لتحديد أهمية مصطلح ما أو تحديد وصف أو تفسير جيد له من السياق.

ويشير النهج المنظم القائم على المعايير - على الرغم من تكييفه - أولاً إلى ما يلي:

- طريقة تجميع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، بما في ذلك منهجية إدارة الكم الهائل من الوثائق؛
- الهيكل الكلي والهيكل الجزئي لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت؛
- طريقة تصميم المدخلات، بما في ذلك استخدام الرموز.

ويتألف من قواعد - موحدة كلما أمكن - لهيكل مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت واستخدام المصطلحات والعلاقات اللفظية والإملائية للمدخلات وغيرها من أعراف الكتابة والوصف ذات الصلة بها.

وبما يتماشى مع الممارسة الراسخة في مجال المعاجم المتخصصة والعمل المتعلق بالمصطلحات، تقرر عرض كل مدخل من مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت (كل مدخل يشتمل على (أ) مصطلح إلى جانب مرادفات أو أشكال مختصرة فضلاً عن المصطلحات ذات الصلة، إن وجدت، و(ب) وصف يليه ملاحظة، إذا تطلب الأمر) ككيان مستقل.

ويتم تجميع المدخلات تحت بُعد حوكمة الإنترنت المعني الذي يوفر أيضاً "سياقاً" مفاهيمياً معيناً. وأصبح هذا "الترتيب المختلط" (الترتيب غير الأبجدي) سمة بارزة في وضع معايير المصطلحات – أولاً في شكل مفردات كهترقنية دولية (IEV) في بداية القرن العشرين ثم في معظم معايير المصطلحات أو المفردات فيما بعد. وقد أصبحت من أفضل الممارسات في بعض أعمال المعاجم المتخصصة التقنية للغاية مثل مجموعة القواميس التقنية المصورة متعددة اللغات التي جمعها ألفريد شلومان في تسعينات القرن الماضي.

وثبت مرة أخرى أن النهج شبه المنتظم (الناتج عن الترتيب المختلط للمدخلات) في ترتيب مدخلات مسارد المصطلحات في المسارد الكبيرة جداً مناسب لعدة أسباب:

- يساعد تقسيم مسرد المصطلحات عموماً إلى موضوعات فرعية على اختيار عدد من المصطلحات وترتيبها حسب الأولوية.
- يساعد تجميع المدخلات وفقاً لصلتها المفاهيمية على وضع إحالات مرجعية، وتحسين الوصف، وتجنب أوجه عدم الاتساق وما إلى ذلك.

وبالتالي، تم اختيار الترتيب المختلط (أو شبه المنتظم) لترتيب المدخلات في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت.

2-1 الهيكل الجزئي لمدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت

تم تبسيط الهيكل الجزئي لمدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت بشكل كبير وهو ما يبرره الجمهور المستهدف.

(1) على مستوى المصطلح أو الاسم (مع أمثلة):

الحقل	التفسير
13-2	رقم المدخل في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت
الحوسبة السحابية	المصطلح (تأتي المصطلحات المفضلة أولاً) أو الاسم يُكتب بالخط العريض. ويدرج كل مصطلح/اسم أو شكله المختصر على سطر جديد.
مشغل الإنترنت	تُكتب المصطلحات باللغات اللاتينية بالحروف الصغيرة في البداية، إلا إذا كانت أسماء تبدأ بحروف كبيرة أو بحرف أو رمز ينطوي على معنى آخر.
مصطلح ذو صلة: بروتوكول التحكم في الإرسال (TCP)/بروتوكول الإنترنت (IP) وليس: الناقل	<p>المرادفات: يمكن أن يكون لها حالة استخدام مختلفة، فقد تكون مفضلة (مكافئة تماماً للمصطلح الأول في المدخل وبالتالي بالحروف العريضة أيضاً) أو مقبولة (بالحروف العادية) أو مهملة</p> <p>← إذا كان المصطلح ذا صلة إلى حد ما (أي شبه مرادف أو مصطلح/اسم شائع الاستخدام، توضع قبله عبارة "مصطلح ذو صلة:" (ويشمل ذلك أيضاً شبه المرادف)</p> <p>← إذا كان مصطلح/اسم ينبغي عدم استخدامه (مثلاً مصطلح مهمل)، توضع قبله عبارة "وليس:"</p>

(2) على مستوى الوصف (مع أمثلة):

الحقل	التفسير
<البنية التحتية للإنترنت>	<تعبير بين قوسين بزاوية> يشير إلى مجال أو موضوع محدد بشأن استخدام المصطلح لتوضيح أن معاني المصطلح في المجالات أو الموضوعات الأخرى مستبعدة.
مصطلح يشير إلى حد كبير إلى مقدم خدمات الاتصالات (TSP) ومقدم خدمات الإنترنت (ISP)	يشكل المصطلح أو الاسم وصفاً - وأحياناً تعريفاً - للمفهوم. وتكون الإحالة المرجعية إلى مصطلحات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت مكتوبة بالخط العريض.
ملاحظة: من أجل تقديم خدمة عالية الجودة، يستخدم مشغلو الإنترنت تقنيات مختلفة لإدارة حركة البيانات لإعطاء الأولوية لحركة معينة.	إذا كانت ملاحظة مفيدة لفهم مفهوم المدخل، يشار إليها بكلمة "ملاحظة:" وقد تكون هناك أكثر من ملاحظة واحدة لمدخل ما بلغة مختلفة.
[ويكيبيديا]	إشارة إلى المصدر (في شكل قصير) بين أقواس معقوفة؛ وترد النسخة الكاملة في "قائمة المراجع"
[تكييف من ...]	وفي كثير من الأحيان، يتعين تكييف على المصدر وهو ما يشار إليه على النحو التالي: [تكييف من ...]
أبعاد حوكمة الإنترنت: عام، قانوني، ...	إذا كان مدخل ما يشمل عدداً من أبعاد حوكمة الإنترنت، يشار إليه بالحروف المائلة وبشكل مختصر.
*** داخلية: ...	*** داخلية: ... تشير إلى الملاحظات الداخلية. (لا تستخدم إلا أثناء المراحل التحضيرية من مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت)

توخياً للوضوح وسهولة الاستخدام، أُبقيت الرموز المعجمية (مثل الأنواع المختلفة من الأقواس، والإشارات المختصرة، الخ) عند أدنى حد ممكن واستخدمت بشكل متسق.

2-2 استخدام المصطلحات والعلاقات بينها

على الرغم من أن بعض الجوانب "الإلزامية" تطبق على مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، فلا يمكن اعتبارها "معيارية" بمعنى أنها تغطي بموافقة سلطة مجال ما يتمتع بصلاحيات معيارية، مثل منظمة معنية بتوحيد المعايير. وعلى الرغم من ذلك، يمكن التفريق في بعض الأحيان وقد تم ذلك بالفعل بين المصطلح المفضل والمصطلح المقبول والمصطلح المهمل، إذا كان هناك أكثر من مصطلح أو اسم واحد لمفهوم معين. وفي حالات نادرة، حتى الشكل المختصر يمكن أن يكون له وضع يختلف عن شكله الكامل.

وفي سياق مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، يمكن أن يكون وضع استخدام المصطلح واحد من ثلاث أنواع (المصطلح المفضل أو المصطلح المقبول أو المصطلح المهمل) قياساً بالتعريفات الواردة في المعيار ISO 10241-1:2011 والتي تم تكييفها هنا لأغراض مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت:

1 - المصطلح المفضل

يصنف على أنه مصطلح أو اسم أولي لمفهوم معين. ويمكن أن يكون هناك أكثر من مصطلح أو اسم أولي مفضل واحد. وإذا كان هناك مصطلح واحد يمثل المفهوم، يكون هذا المصطلح هو المفضل تلقائياً. وبالقياس، يمكن أن تنطبق كلمة "المفضل" أيضاً على الأشكال المختصرة. وتكتب المصطلحات أو الأسماء المفضلة بالحروف الكبيرة.

← **المثال 1:** الشكل الكامل والشكل المختصر مصطلحان مفضلان

مقدم خدمات الإنترنت
ISP

← **المثال 2:** الشكل الكامل والشكل المختصر مصطلحان مفضلان (ولكن أحدهما يستخدم أكثر من الآخر)

IPv4
الإصدار الرابع لبروتوكول الإنترنت

2 - المصطلح المقبول

مصطلح أو اسم مرادف لمصطلح مفضل، ولكنه غير مصنف كمصطلح مفضل. ويمكن أن يكون هناك أكثر من مصطلح مقبول واحد. وبالقياس، يمكن أن تنطبق كلمة "المقبول" أيضاً على الأشكال المختصرة. وتكتب المصطلحات أو الأسماء المقبولة بالحروف العادية.

← **المثال 1:** مصطلحان مفضلان ومصطلح مقبول

eSignature
التوقيع الإلكتروني
التوقيع الرقمي

← **المثال 2:** الشكل المختصر هو المصطلح المفضل والشكل الكامل هو المصطلح المقبول

IP address

عنوان بروتوكول الإنترنت

3 - المصطلح المهمل

مصطلح أو اسم مرادف لمصطلح مفضل، ولكنه غير مصنف كمصطلح مفضل أو مصطلح مقبول. ويمكن أن يكون هناك أكثر من مصطلح مهمل واحد. وبالمقاييس، يمكن أن تنطبق كلمة "المهمل" أيضاً على الأشكال المختصرة. ولتحديد المصطلحات المهمة، توضع قبلها عبارة "وليس:"

← مثال: مصطلح مفضل ومصطلح مهمل

مشغل الإنترنت

← وليس: الناقل

التفسير: المصطلحان مستخدمان على نطاق واسع على أنهما من المصطلحات المعيارية (لكل منهما تعاريف/معني موحد). غير أن مصطلح "الناقل" يستخدم على نطاق واسع في مجالات مختلفة مثل النقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويمكن أن يكون مضللاً في سياق حوكمة الإنترنت. ولأغراض التوضيح، فإن مصطلح "مشغل الإنترنت" هو المصطلح المفضل الذي يتعين استخدامه في مجتمع حوكمة الإنترنت بدلاً من مصطلح "الناقل".

4 - المصطلح ذو الصلة

في الحالة التي يكون فيها مصطلح قريب من الناحية المفاهيمية "شبه مرادف" - أي ليس مرادفاً تماماً للمصطلح، توضع قبله عبارة "مصطلح ذو صلة:" (كما هو الحال في إعداد قاموس المرادفات).

← مثال: مصطلح مفضل ومصطلح ذو صلة

طاقم بروتوكول الإنترنت

مصطلح ذو صلة: بروتوكول التحكم في الإرسال (TCP)/بروتوكول الإنترنت (IP)

التفسير: ما سبب وضع عبارة "مصطلح ذو صلة"؟ إن بروتوكول التحكم في الإرسال (TCP) وبروتوكول الإنترنت (IP) هما البروتوكولان الأساسيان لطاقم بروتوكول الإنترنت الذي يحتوي على بروتوكولات أخرى أيضاً. ومن ناحية أخرى، عادة ما يستخدم بروتوكول التحكم في الإرسال (TCP) وبروتوكول الإنترنت (IP) كمرادف لطاقم بروتوكول الإنترنت.

2-3 الأعراف الإملائية والأعراف الكتابية الأخرى

بالنسبة لبعض المصطلحات أو الأسماء أو الكلمات، قد تكون هناك أشكال إملائية مختلفة منها - وليس اختلافات إقليمية فقط مثل الإنجليزي البريطاني مقارنة بالإنجليزي الأمريكي - والتي يتعين اتخاذ قرارات بشأنها من أجل عدم تضخيم عدد المرادفات:

← مثال: eCommerce

← وليس: e-Commerce أو e-commerce أو E-commerce أو ما إلى ذلك

فتكتب هذه المصطلحات في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت بدون واصله وبدون حروف كبيرة أو صغيرة لمجال التطبيق الذي تشير إليه، مثل "eCommerce".

← التفسير: الواصلات والعلامات النحوية الأخرى تستخدم كما ترد في أكثر استخدامات المصطلح شيوعاً في النصوص. والأعراف الإملائية والأعراف الكتابية الأخرى مزعجة عند استخراج المصطلحات من وثائق عديدة (وخاصة عندما تكون هناك أشكال مختلفة من النصوص). ويتعين البحث عن كل شكل مختلف بصورة مستقلة - أو تعديل الأوضاع (مثل الحساسية للحروف الكبيرة والصغيرة) مع كل عملية بحث.

وفي بعض الحالات، يكون من الصعب التمييز بين مصطلح عام واسم مثلاً في حالة إنترنت مقابل الإنترنت، أو بروتوكول الإنترنت (IP) مقابل بروتوكول آخر من بروتوكولات الإنترنت. وبالتالي، فإن المصطلحات التي تظهر كمدخلات في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت تُكتب بالحروف الصغيرة في البداية، في حين تبدأ الأسماء بالحروف الكبيرة.

وغني عن الذكر أن الظواهر المذكورة أعلاه تؤدي إلى عقبات خطيرة أمام الحصول على نتائج مرضية في حالة استخدام أدوات استخراج المصطلحات. (انظر الجزء الثالث).

2-4 الوصف أو التعريف؟

على الرغم من أن النية في البداية كانت استخدام التعاريف بالمعنى الصارم، فقد تم التخلي عن هذه الفكرة خلال سير العمل لعدد من الأسباب:

- تكون التعاريف الصارمة والدقيقة إلزامية في نُهج المصطلحات المعيارية والمنتظمة للغاية والتي تميل إلى أن تكون موجهة نحو تحقيق مصطلحات كاملة. ولكن يهدف مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت إلى اختيار مجموعة من المصطلحات الرئيسية المستخدمة في مجال حوكمة الإنترنت وبالتالي:

← لا يوجد شرط أن يكون كاملاً؛

← يمكن أن تكون هناك حاجة في بعض الأحيان إلى أن يحتوي الوصف على عناصر زائدة أو أن يتسم بقدر أقل من "التقنية" في بعض العبارات؛

- ولا مفر من أن تؤدي الحاجة إلى وضع تعاريف "سهلة الاستخدام" مقترنة بمفردات منتقاة إلى "الوصف".

غير أن هذا لا يعني أن يكون الوصف أقل صحة من التعاريف. فعلى العكس، كانت من الصعوبات البالغة إيجاد الصياغة السليمة لكل وصف، بحيث يكون له معنى في سياق أي وصف آخر مستخدم في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، في ضوء الجمهور المستهدف.

وتمثلت صعوبة أخرى في ربط صيغ الوصف هذه ببعضها البعض من خلال مصطلحات تنطوي على إحالات مرجعية، وبالتالي تحويل مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت بأكمله إلى سياق متماسك. وسهولة الاستخدام في هذا الصدد تعني أن هذه المصطلحات تمثل معلومات داعمة للمستخدم في مدخلات مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت ذات الصلة. وفي أدوات الإحالة المرجعية الأخرى، كثيراً ما يواجه المستخدم معلومات متضاربة أو حتى متعارضة.

2-5 الهيكل الكلي لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت

بالإضافة إلى صفحات العناوين، يشتمل مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت على الأقسام التالية:

- معلومات أساسية
- جدول المحتويات
- جدول المصطلحات
- أقسام مسرد المصطلحات
- الملحق الأول: قائمة المراجع المستخدمة لإعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت
- الملحق الثاني: العلاقات المتبادلة بين أبعاد حوكمة الإنترنت
- الملحق الثالث: فهرس أبجدي للمصطلحات والأسماء

وفيما يخص الهيكل الكلي لمداخلات مسرد المصطلحات، فإن أبعاد حوكمة الإنترنت تتبع الأبعاد المقبولة على نطاق واسع بشأنها على النحو الوارد في دراسة (Kurbalija 2012) واستخدمت كجوانب تفريق رئيسية لهيكل مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت. (انظر الشكل 6) وبالتالي، فإن الجزء الخاص بمسرد المصطلحات ينقسم إلى 5 أقسام بما يتماشى مع أبعاد حوكمة الإنترنت، ويسبق كل قسم مقدمة قصيرة. ويليه القسم السادس الذي يشمل فئات أصحاب المصلحة، في حين يحتوي القسم السابع على أسماء المنظمات والمنتديات والشبكات والأفرقة والمؤتمرات واللوائح والصكوك القانونية القائمة:

- الأول - حوكمة الإنترنت عموماً
- الثاني - البنية التحتية وتوحيد المعايير
- الثالث - البعد الاقتصادي
- الرابع - البعد القانوني
- الخامس - البعد الإنمائي والاجتماعي الثقافي
- السادس - أصحاب المصلحة
- السابع - المنظمات والمنتديات والشبكات والأفرقة والمؤتمرات واللوائح والصكوك القانونية

وفي حين أن الأقسام من الأول إلى الخامس تتبع إلى حد بعيد أبعاد حوكمة الإنترنت المقبولة على نطاق واسع على النحو الوارد في دراسة (Kurbalija 2012)، فقد جرى تعديلها لأغراض مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت من أجل

- إدخال "بعد وصفي" وهو "حوكمة الإنترنت عموماً"،
- دمج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبعد الاجتماعي الثقافي في بُعد واحد،
- إضافة بُعد لفئات أصحاب المصلحة.

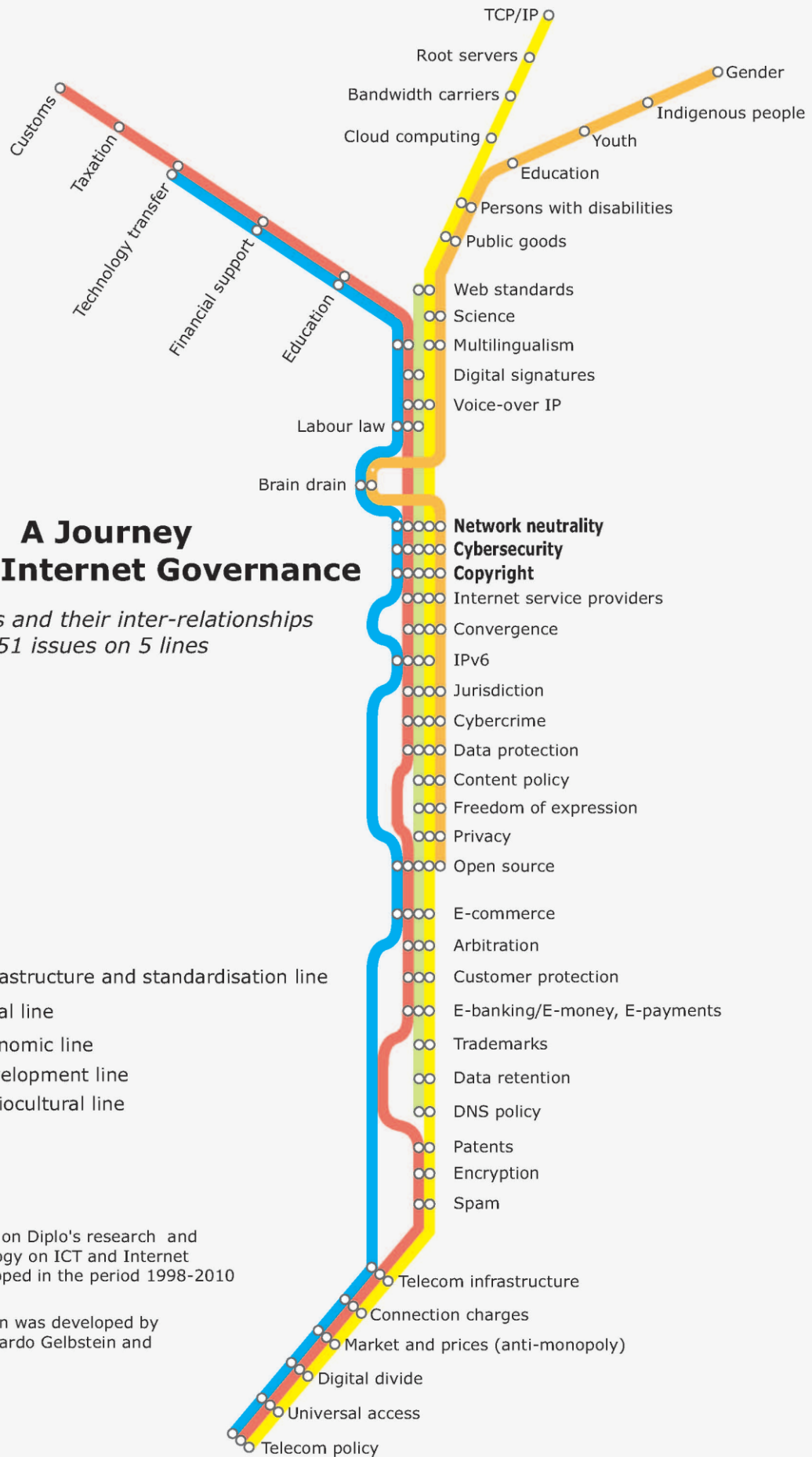
A Journey through Internet Governance

*Key issues and their inter-relationships
51 issues on 5 lines*

- Infrastructure and standardisation line
- Legal line
- Economic line
- Development line
- Sociocultural line

This map is based on Diplo's research and training methodology on ICT and Internet governance developed in the period 1998-2010

The original version was developed by Stefano Baldi, Eduardo Gelbstein and Jovan Kurbalija



رحلة على طريق حوكمة الإنترنت

المسائل الرئيسية والعلاقات المتبادلة بينها

51 مسألة على 5 خطوط

العلامات

الأصفر: خط البنية التحتية وتوحيد المعايير

الأخضر: الخط القانوني

الأحمر: الخط الاقتصادي

الأزرق: الخط الإنمائي

البرتقالي: الخط الاجتماعي والثقافي

تستند هذه الخريطة إلى بحوث ومنهجية تدريب ديبلو بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحوكمة الإنترنت التي أعدت في الفترة

2010-1998

أعد النسخة الأصلية ستيفانو بالدي وإدواردو غليشتاين وجوفان كورباليجا

الخط البرتقالي

نوع الجنس

الشعوب الأصلية

الشباب

التعليم

الأشخاص ذوو الإعاقة

السلع العامة

معايير شبكة الإنترنت

العلوم

تعدد اللغات

التوقيعات الإلكترونية

الصوت عبر بروتوكول الإنترنت

حيادية الشبكة

الأمن السيبراني

حقوق التأليف والنشر

مقدمو خدمات الإنترنت

التقارب

الإصدار السادس لبروتوكول الإنترنت

الولاية القضائية

الجريمة السيبرانية

حماية البيانات

سياسات المحتوى

حرية التعبير

الخصوصية

المصدر المفتوح

التجارة الإلكترونية

التحكيم

حماية المستهلك

الخدمات المصرفية الإلكترونية/النقود الإلكترونية، والمدفوعات الإلكترونية

العلامات التجارية

الاحتفاظ بالبيانات

سياسة نظام أسماء الميادين

براءات الاختراع

التشفير

الرسائل الإقحامية

البنية التحتية للاتصالات

رسوم التوصيل

السوق والأسعار (مكافحة الاحتكار)

الفجوة الرقمية

النفاذ الشامل

سياسة الاتصالات

الخط الأصفر

بروتوكول التحكم في الإنترنت/بروتوكول الإنترنت

مخدمات أساسية

ناقلات عرض النطاق

الحوسبة السحابية

الخط الأحمر

الجمارك

فرض الضرائب

نقل التكنولوجيا

الدعم المالي

التعليم

قانون العمل

هجرة العقول

الشكل 5: العلاقات المتبادلة بين أبعاد حوكمة الإنترنت

الفصل الثالث - ملاحظات حول استخدام أداة PROTERM لتحديد المصطلحات واستخراجها

تبين أن تطبيق البرمجيات الحاسوبية اللغوية لغرض تجميع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت يمثل تحدياً. فقد تم تطوير معظم الأدوات لأغراض وُهج مختلفة.

3-1 اختبار العديد من أدوات استخراج المصطلحات

جرى اختبار عدد من أدوات تحديد المصطلحات واستخراجها منذ بداية المشروع. واتسمت معظم الأدوات المتاحة بسهولة بما يلي:

- حدود فيما يتعلق بحجم النص الذي يتعين تجهيزه (مثلاً 5 ميغابايت)،
 - قيود على أشكال النصوص التي يمكن تجهيزها،
 - كانت معظم هذه الأدوات مبرمجة لاستخراج ثنائي اللغة أو تطلب من المستخدمين بتغذية ذاكرة الترجمة في الأداة قبل إمكانية اتخاذ أي إجراء،
 - أوجه قصور في تحديد المصطلحات المرشحة مثلاً
- فيما يتعلق باستخدام كل سطر بمفرده من الوثيقة على أنه الوحدة الأساسية لتحديد المصطلح (وبالتالي تقسيم مصطلح متعدد الكلمات أو مصطلح يشمل واصلة لغوية إلى جزأين في نهاية السطر واعتبار كل جزء كمصطلح مختلف)،
 - فيما يتعلق بعدم القدرة على التمييز بين أسماء المنظمات والمصطلحات.
- وفي بعض الحالات، تعين إلغاء أي تنسيق للوثائق أولاً (مثلاً إزالة صفحات العناوين والأشكال البيانية وما إلى ذلك) قبل تحميلها في النظام لتجهيزها).
- وعند تطبيق أدوات استخراج المصطلحات، أصبح من الواضح أن وتيرة المصطلحات المرشحة ليست مؤشراً مثالياً لأهمية المصطلح المرشح:

← في بعض الحالات، كان هناك مصطلح مرشح واحد فقط أو عدد قليل من المصطلحات المرشحة التي ثبت أنها مهمة للغاية.

← في حالات أخرى، كانت هناك مصطلحات مرشحة كثيرة ثبت أنها غير مهمة إلى حد ما.

← تعين في كثير من الأحيان التحقق من أهمية المصطلحات/السياقات مقابل مصادر إضافية.

وبالإضافة إلى ذلك، تكررت مصطلحات عديدة في شكلين مختلفين أو أكثر (e-signature، و E-signature، و eSignature، وما إلى ذلك)، وفي إحدى الحالات، كان لمصطلحين كاملين نفس الاختصار (CDN)، وكان للعديد من المصطلحات مرادفات أو شبه مرادف. وفي معظم الحالات، كان من السهل نسبياً تحديد المصطلحات متعددة الكلمات، في حين شكلت بعض المصطلحات المكونة من كلمة واحدة صعوبات، مثل مصطلح "الانفتاح". وينطبق ذلك على استخراج المصطلحات يدوياً وكذلك على الاستخراج التلقائي للمصطلحات - غير أنه في حالة الاستخراج اليدوي للمصطلحات يكون العقل البشري أكثر فعالية في فرز البيانات المهمة عن البيانات غير المهمة.

وثبت أن أداة تحديد المصطلحات والأسماء ProTerm تعاني من حدود وقيود أقل من الأدوات الأخرى التي جرى اختبارها. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام العديد من مجموعات النصوص المختارة من نفس الوثائق في أداة ProTerm إلى جانب بعضها البعض - مثلاً لاستراتيجيات بحث مختلفة.

ولذلك، تم اختيار أداة ProTerm (وتكييفها) وتدريب أشخاص على استخدامها استخداماً مهنياً.

3-2 تجربة أداة ProTerm

عند تجربة أداة ProTerm، خلص إلى أنها تحدد عدداً مبالغاً فيه من المصطلحات المرشحة، لأن:

- مجموعة الوثائق لم تغط مصطلحات حوكمة الإنترنت فقط ولكن مجالات أخرى أيضاً،
- مصطلحات حوكمة الإنترنت (بما في ذلك المجالات القريبة منها) وحدها تتألف من أكثر من 1000 مصطلح في حالة التطرق إلى التفاصيل الدقيقة للغاية.

وبالتالي، تقرر في بداية مشروع مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت استخدام أكثر الوثائق "صراحة" لاستخراج المصطلحات يدوياً وتسجيل السياقات عند إعداد صياغة الوصف بمساعدة الحاسوب في وقت لاحق.

3-3 تحديد المصطلحات والأسماء ذات الصلة

تم فحص قائمة المصطلحات والأسماء وتقييمها. واعتبرت كل المصطلحات المحددة في هذه المرحلة على أنها ذات صلة، ولكن حذف نحو نصفها من القائمة لأن:

- كان للخبراء أولويات أخرى غير تلك التي انعكست في الوثائق (وهو شيء طبيعي، ناهيك عن أن هناك قدر كبير من الازدواج في المحتوى فضلاً عن تركيز مختلف في الوثائق)،
- ربما كان لمؤلفي الوثائق (أو المنظمات التي أصدرتها) خلفيات مهنية مختلفة عن أولئك الذين طلب منهم اختيار أهم مصطلحات حوكمة الإنترنت،
- بعض الوثائق كانت تعرض رؤى أو جداول أعمال أو تشمل مواجهات وغير مناسبة للوصف.

غير أن هناك مصطلحات جديدة بشأن حوكمة الإنترنت تظهر كل يوم تقريباً. ولهذا السبب أضاف بعض الخبراء عدداً قليلاً من المدخلات الجديدة، في حين أراد غيرهم حذف مدخلات.

3-4 الاستخدام الفعال لأداة ProTerm

استناداً إلى القائمة الموحدة من المصطلحات المرشحة لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، أمكن تطبيق أداة ProTerm بطريقة مستهدفة، وأسفرت عن نتائج طيبة بشأن المصطلحات/الأسماء المحددة بالفعل وسياقاتها. وبين النظام وتيرة المصطلحات المرشحة (في بعض الأحيان بنتائج مختلفة حسب الاختلافات الإملائية، وفي حالات أخرى بمزيج مختلف من الكلمات؛ وما إلى ذلك). كما سمح النظام بالتحقق من المصطلحات المرشحة في الأداة أو في الوثيقة الأصلية. وسمح ذلك بتوضيح/تنسيق التفسيرات وترشيح أوجه الاختلاف والتشابه في المجال أو المجال الفرعي المعني.

وعلى أي حال، كانت نتائج تطبيق أداة ProTerm في هذه المرحلة أفضل بشكل قاطع من استخدام الأداة لتحديد المصطلحات بدون اختيار مسبق للمصطلحات. وفي هذا الصدد، هناك بعض الملاحظات الجديرة بالاهتمام فيما يتعلق بوتيرة تكرار المصطلحات والأسماء في مجموعة الوثائق:

- وتيرة التكرار العالية للمصطلحات المرشحة قد تكون إشارة إلى الأهمية الكبيرة لمصطلح أو اسم ما - أو قد لا تكون في حالات أخرى؛
- وتيرة التكرار المنخفضة قد لا تكون بالضرورة إشارة إلى انخفاض أهمية مصطلح أو اسم ما - قد يكون العكس صحيحاً في بعض الحالات؛
- في بعض الحالات، لم يتيسر العثور على مصطلح ما تماماً في المجموعة الأولية من الوثائق، على الرغم من أنه يعتبر مهماً للغاية - ربما لأنه مصطلح جديد بطابعه.

وقد أثبتت أداة ProTerm أن سياقات كل مصطلح أو اسم كانت في كثير من الأحيان "فقيرة" لغوياً وبالتالي تطلب الأمر تعزيز الوصف عن طريق جمع عدة سياقات أو استخدام مصادر إضافية.

وعن طريق استخدام أداة ProTerm أصبح من الممكن عدم النظر إلى السياقات خلال عملية تحديد المصطلحات فقط (عندما تعرض بنسق النص العادي)، ولكن أصبح من الممكن أيضاً فحص السياقات في الوثائق المدرجة في الأداة بنسختها الأصلية وبتصميمها الأصلي ومع عروض غير لغوية. وبالتالي، من الضروري النظر في الوثيقة الأصلية مرات عديدة من أجل فهم بعض السياقات.

وعلى الرغم من أن الأداة مفيدة جداً، فإن الحاجة إلى مقارنة السياقات الفردية لكل مصطلح والتحقق تستهلك وقتاً كبيراً. ولا غنى عنه تناول كل المصطلح بمفرده لتحديد السياقات التي تقدم المعلومات المهمة، المطلوبة لصياغة وصف للمصطلح. وتم العثور في كثير من الأحيان على معلومات مفيدة في وثائق أوصي باستبعادها من القائمة الرئيسية. وبالتالي من المفيد أن تكون هناك إمكانية استخدام مجموعات نصوص عديدة (تتألف كل منها من مجموعات مختلفة من الوثائق) في نفس الأداة.

وفي البداية، تم تحميل جميع الوثائق وأنشئت ثلاث قواعد بيانات:

- اشتملت الأولى على جميع الوثائق.
- اشتملت الثانية على مجموعة الوثائق المختارة فقط والتي استخدمت فيها رموز بالألوان وفقاً لأهميتها.
- تشكلت الثالثة لأكثر الوثائق صلة فقط إلى جانب قائمة تشمل "الكلمات التي يتعين التوقف عنها" للمصطلحات المحددة في الوثائق العلمية خلال الخطوة 5 من تدفق العمل؛ وبالتالي تيسر تحديد مصطلحات إضافية على أنها مصطلحات أساسية وإضافتها لقائمة المصطلحات المرشحة لمسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت.

وبعد ذلك، كان من المهم تنظيف المصطلحات المرشحة من جميع أشكال "الشوائب" من أجل الحصول على نتائج دقيقة. وإلا سٌحدد الأداة عدداً أكبر من المصطلحات المرشحة لأنها مصحوبة بعلامات (مثل العلامات النحوية) أو العناصر/السمات الأخرى التي تظهرها كمصطلحات أخرى. ويضمن حذف/إزالة هذه العلامات/السمات مزيداً من الدقة فيما يتعلق بوتيرة التكرار في مختلف الوثائق، وكمال عملية تحديد المصطلحات المرشحة وتزايد فرص الكشف عن السياقات المهمة.

ويمكن توضيح ذلك بصورة الشاشة التالية:

Term	Status	Doc	Max	ZLen	Len	Normed
internet	new	109	3756	8	1	0
internet	new	85	830	9	1	0
internet	new	87	619	9	1	0
Internet Governance	new	41	577	19	2	0
Internet access	new	56	478	15	2	0
Internet users	new	66	408	14	2	0
Internet	new	39	169	11	1	0
Internet Governance	new	30	146	20	2	0
Internet Protocol	new	32	114	17	2	0
Internet Society	new	27	107	16	2	0
Internet governance	new	24	94	20	2	0
Internet Service Providers	new	37	86	26	3	0
Internet services	new	30	81	17	2	0
Internet governance issues	new	17	79	26	3	0
Internet Corporation for Assigned Names and Numbers	new	28	66	51	7	0
Internet user	new	14	61	13	2	0
Internet penetration	new	20	60	20	2	0
Internet Engineering Task Force	new	25	59	31	4	0
Internet community	new	29	56	18	2	0
Internet Governance Forum	new	20	56	25	3	0
Internet traffic	new	26	52	16	2	0
Internet Exchange Points	new	24	52	24	3	0
Internet connectivity	new	27	51	21	2	0
Internet domain names	new	11	47	21	3	0
Internet usage	new	21	46	14	2	0
Internet	new	16	45	11	1	0
Internet intermediaries	new	7	43	23	2	0
Internet	new	21	43	9	1	0
Internet	new	23	42	9	1	0
Internet connection	new	23	41	19	2	0
Internet infrastructure	new	17	40	23	2	0
Internet Governance Forum (IGF)	new	18	40	31	4	0

الشكل 6: صورة من عرض أداة ProTerm لتجميع المصطلحات التي تحتوي على كلمة "إنترنت"

فعندما تبحث عن مصطلح "إنترنت" فإنك تجد 7 أشكال منه (internet و internet- و internet- و *Internet- و Internet- و -Internet) على نفس الصفحة وبأعداد مختلفة من الوثائق. وينبغي تعديل نسق كل شكل من أجل تنسيق تصميم المصطلح، مثلاً عن طريق استبعاد علامات التشكيل عنها. وفي هذا المثال، يمكن أن نرى كلمة إنترنت وبجانبيها نقطة والفاصلة، والنجمة، والأقواس. وفي حالة حوكمة الإنترنت، كانت هناك ثلاثة أشكال من التكرار "مختلفة" بسبب علامات الترقيم، ولكن كان المصطلحان الآخران مصطلحين جديدين ويتعلقان بشكل وثيق بقاعدة مصطلحات حوكمة الإنترنت.

وتسمح أداة ProTerm بالبحث عن المصطلحات والأسماء عن طريق النظر إلى "كلمة" تتكرر مع كلمات أخرى سواء على يمينها أو يسارها. ويسر ذلك الكشف عن المصطلحات المركبة وارتصاف الكلمات.

وتسمح إمكانية فتح قواعد بيانات ProTerm الثلاث التي أنشئت لتحديد المصطلحات/الأسماء في نفس الوقت أو قاعدة البيانات الرئيسية عد مرات بمقارنة النتائج، للتحقق من التجميعات المحتملة والعثور على معلومات مبعثرة في وثائق مختلفة. وتكون مقارنة السياقات مفيدة للغاية لتوحيد صيغ الوصف. وفي الوقت نفسه، تتضح حالات ازدواج المعلومات (المماثلة أو المتعارضة) عبر العديد من الوثائق.

ومن مزايا أداة ProTerm هو أنه من الممكن العمل بنصوص بلغة واحدة أو ثنائية اللغة حسب الاحتياجات. ويمكن أن تكون ملفات النصوص في أشكال مختلفة. كما أن الأداة تسمح بإجراء عدة أنشطة في بيئة نفس النظام. ويختلف ذلك عن الأدوات الأخرى التي تعمل تحديداً بنصوص ثنائية اللغة أو متعددة اللغات لأغراض أخرى.

الفصل الرابع - قابلية المنهجية للتطبيق العام

إن حوكمة الإنترنت مجال ديناميكي للغاية ومتعدد الجوانب سيستمر فيه ظهور المصطلحات. وينطبق ذلك بطريقة مختلفة أيضاً على مجالات أخرى، مثل إدارة المؤسسات حيث يتعين تعديل استراتيجيات وتدابير الإدارة بشكل مستمر - وفي بعض الحالات فوراً وبشكل جذري - وفقاً لمتطلبات الأسواق. وفيما يخص الإدارة العملية أيضاً، فإن المصطلح "سهل الاستخدام" مفضل عن المصطلح الأكاديمي والعلمي.

ويعد تحديث وتوسيع مسرد المصطلحات، مثل مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت شرطاً أساسياً لكي تظل البيانات صالحة وقابلة لإعادة الاستخدام مع مرور الوقت لصالح استدامة المستوى. ولأغراض تحديث وتوسيع مسارد المصطلحات هذه، هناك أدوات أخرى متاحة يمكن أن تدعم بمفردها أو مع أداة مثل ProTerm عملية التحديث والتوسيع هذه وتجعلها عالية الكفاءة.

وخلال عملية التحديث وتوسيع النطاق، من المهم الاحتفاظ بسجل - أي تاريخ - جميع المدخلات فضلاً عن التعديلات على المدخلات التي يتم الاحتفاظ بها. وقد تكون هناك حاجة خلال عملية الإعداد إلى إعادة إدخال مدخلات محذوفة. فتاريخ التعديلات يوفر قدراً كبيراً من الوقت المنقضي على إعادة مناقشة مسائل تمت تسويتها من قبل في الماضي. وقد حدث ذلك في مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت في حالة مصطلح "الانفتاح".

وفي حالة مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، ثبت أن الاجتماع الأخير الذي عقد وجهاً لوجه ذو أهمية كبيرة إذا وضعنا في الاعتبار أن التركيز الأولي كان ينصب على اللغة العربية. ومن المستصوب دائماً، عند إعداد مسارد مصطلحات من هذا القبيل وضع في الاعتبار الاحتياجات المستقبلية للترجمة إلى لغات أخرى. وفي هذا الصدد، قد تكون نهج اللغة المراقبة أو اللغة المبسطة مفيدة. وينطبق ذلك بشكل خاص على حالات "الترجمة بتصرف" إلى لغات أجنبية حقاً يتعين فيها وضع في الاعتبار مسائل النصوص المختلفة وأعراف الكتابة والمتطلبات الثقافية في الاعتبار. وبالنسبة إلى مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، تم تطبيق نهج اللغة المراقبة.

وهذا يجعل منهجية إعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت قابلة للتطبيق على العديد من أعمال مسارد المصطلحات الأخرى ذات الطابع المماثل. وكلما تنوعت متطلبات مسرد مصطلحات على أساس المبادئ المصطلحية، كلما سيتعين تكيف المنهجية المستخدمة لإعداد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت للغرض المقصود. وكمثال، أُعد مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت (في الوقت الحالي باللغتين الإنجليزية والعربية) بطريقة تتيح إعادة استخدام النتيجة النهائية بسهولة لأغراض أخرى وتحديثها أو تطويرها في اتجاهات مختلفة عن طريق:

- إضافة لغات أخرى

- استخدام منصات تقنية تقليدية أو متقدمة

وهناك تداخل وثيق بين الاتجاهات الواردة أعلاه.

ويحتوي مسرد مصطلحات حوكمة الإنترنت، بصيغته الحالية، على العديد من البيانات المفيدة في شكل سهل الاستخدام، بحيث يمكن استخدامه كمورد تعليمي (مثلاً كمصدر تعليمي مفتوح). وعند بدء إعداداته بلغات أخرى وتكييفه لأغراض أخرى، ينبغي النظر في طرائق وأدوات تعاونية/تشاركية من أجل الوصول إلى أعلى مستوى من تقاسم للمحتوى.